

بارزاني والزيدي

يؤكدان ضرورة تشكيل حكومة "قوية" لمواجهة التحديات

الحقيقة - خاص

أربيل عاصمة إقليم كردستان بهدف إجراء مباحثات مع القادة الكرد للمضي في تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة، ومن المرتقب -وبعد الانتهاء من اجتماعاته مع القادة في أربيل- أن يتوجه رئيس الوزراء المكلف إلى مدينة السليمانية للقاء زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني للعرض ذاته، ويختتم زيارته إلى الإقليم.

البلاد، ومسار الحوارات لتشكيل الحكومة الجديدة، حيث جرى التأكيد على أهمية توحيد الرؤى والمواقف والعمل على تشكيل حكومة "قوية" قادرة على مواجهة التحديات وتجاوز الأزمات، وبما يساهم في تعزيز الاستقرار والتنمية، وتحقيق تطلعات جميع أبناء الشعب العراقي. يأتي هذا تزامناً مع الزيارة التي يجريها الزيدي إلى مدينة

جديدة تكون قادرة على مواجهة "التحديات"، وتجاوز "الأزمات". جاء ذلك خلال لقاء الزيدي الوفد الإطاري المرافق له الزعيم الكردي في محل إقامته بمصيف صلاح الدين في أربيل، وفقاً لبيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء. وجاء في البيان، أن اللقاء استعرض مجمل الأوضاع في

أكد الزعيم الكردي رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، ورئيس الوزراء المكلف علي فالح الزيدي، أمس السبت، على ضرورة المضي في تشكيل حكومة اتحادية

بعثة الاتحاد الأوروبي ترحب

بتكليف الزيدي لرئاسة

الحكومة المقبلة

الحقيقة - متابعة

رحبت بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق وإسبانيا، بترشيح علي الزيدي لمنصب رئيس الوزراء المكلف في العراق، فيما أكدت البعثة أهمية الإسراع في تشكيل الحكومة العراقية لمعالجة القضايا الملحة العديدة التي يواجهها البلد.

وذكرت بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، في تديونة تابعتها الحقيقة، أن "بعثة الاتحاد الأوروبي في بغداد ترحب بتكليف علي الزيدي رئيساً لمجلس الوزراء في العراق. ومن المهم الآن الإسراع في تشكيل الحكومة لمعالجة القضايا الملحة العديدة التي يواجهها البلد".

وأضاف البيان: "لقد كان الاتحاد الأوروبي شريكاً موثقاً للحكومة العراقية، وسيواصل دعم الإصلاحات والتنمية بما يساهم في تعزيز ثروة ورفاه الشعب العراقي في مسيرته الطويلة نحو مستقبل يسوده السلام والازدهار".

إلى ذلك، قالت السفارة الإسبانية في العراق، في تديونة على منصة "إكس"، إن "إسبانيا ترحب بترشيح علي الزيدي لمنصب رئيس الوزراء المكلف، ونتمنى له كل التوفيق في تشكيل حكومة تخدم جميع العراقيين". وأكدت السفارة، استعداد بلادها لتعزيز شراكتها مع العراق.



الجيش العراقي

يسقط طائرة مسيرة

مجهولة في بغداد

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، إسقاط طائرة مسيرة "مجهولة" في جانب الرصافة من العاصمة بغداد. وذكرت، الوزارة في بيان ورد للحقيقة: "تمكنت قطعات الفوج الأول/السواء 45/ الفرقة الحادية عشرة، من رصد طائرة مسيرة مجهولة الهوية ضمن قاطع المسؤولية".

وأضافت أن "تنسيقاً جرى مع مقر الفرقة للتأكد من هوية الطائرة فور اكتشافها، حيث تبين أنها غير معرفة وعلى ضوء ذلك باشرت القطعات بالتصدي لها باستخدام الأسلحة الساندة، وتمكنت من إسقاطها بنجاح".



الداخلية تعلن القبض

على أخطر المطلوبين في ذي قار

الحقيقة - خاص

لـ"الحقيقة"، أن "شرطة ذي قار، بالتعاون مع مديرية الاستخبارات وقطعات من الشرطة الاتحادية، تمكنت من تنفيذ عملية أمنية استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة، وأسفرت عن اعتقال متهم خطر جداً". وأضافت، أن "المتهم مطلوب وفق المادة (4 إرهاب)، ومتورط في قضايا

أعلنت وزارة الداخلية، إلقاء القبض على أحد أخطر المطلوبين للقضاء في محافظة ذي قار، في عملية أمنية نوعية جرت بمتابعة مباشرة من وزير الداخلية. وذكرت الوزارة في بيان ورد

أعلنت وزارة الداخلية، إلقاء القبض على أحد أخطر المطلوبين للقضاء في محافظة ذي قار، في عملية أمنية نوعية جرت بمتابعة مباشرة من وزير الداخلية. وذكرت الوزارة في بيان ورد



ثقافية

بعض من مذكرات الرماد في الموصل

تبقى الموصل والأحداث التي مرت بها ملهمة للشعراء والكتاب، كون تلك الأحداث كانت جسماً ومؤلة، فكلنا يعرف ما حدث هناك وكيف كان الوضع مأساوياً يفتقر القلوب ويسكب الدموع أنهاراً، فتصبح الكتابة فعلاً يندرج ضمن خاتمة المنتفص...

التفاصيل 9ص

تشكيل

جغرافيا الجسد القلق.. سرديات البرونز في تجربة أنور صباح

في مساء مشبع بالدهشة، وقفت أمام أعمال الفنان أنور صباح لا كمتلق عابر، بل كمن يدخل حواراً صامتاً مع جسد بيوح بما عجزت اللغة عن قوله، كان المعرض مساحة مشحونة بطاقة إنسانية كثيفة، حيث لا يعرض البرونز مادة صماء، بل ذاكرة متجسدة وندبة ناطقة ووجوداً...

التفاصيل 10ص

الاخيرة

"منتدى بيتنا الثقافي"

"يحتفي بتجربة الشاعر ناظم السماوي الإبداعية"

نظم "منتدى بيتنا الثقافي" جلسة احتفائية بتجربة الشاعر ناظم السماوي، وسط حضور لافت من الأكاديميين والباحثين والإعلاميين والأدباء. وشكلت الجلسة مساحة لاستعادة واحدة من أبرز التجارب في الشعر الشعبي الغنائي في العراق، حيث يُعد...

التفاصيل 12ص



الاتصاق
مع فيروز وجدانيا
محمد مؤنس

بعد الخبر الأخير الذي انتشر في صفحات التواصل الاجتماعي عن موت الفنانة فيروز، واتضح أنه خبر كاذب، دعوني أكلّمكم عن جزء من ذكريات فانت.

حديثي عن فيروز يبدأ من تلك اللحظة التي لم أكن أتوقع أن تغير ذائقتي إلى الأبد. في عمر الرابعة عشرة كنت مشدودا بكليتي إلى صوت أم كلثوم. يوماً، وأنا أسير في أحد طرقات بغداد، سمعتها تنشد من كلمات إبراهيم ناجي:

أين من عيني حبيباً ساحراً
فيه عز وجلال وحياء

فتسمرت قدماي، كما لو أن الزمن توقّف احتراماً لذلك الصوت الجليل. كان صوتاً يشد القلب قبل الأذن ويزرع في الروح هيبه الطرب ووقاره.

غير أن التحول الكبير جاء على يد صديق الطفولة والصبا، الناقد السينمائي والصحفي المحترف قيس قاسم، ذلك الذي لم يكف بأن يشاركني شغف الفن، بل فتح أمامي باباً جديداً على عالم آخر من الجمال. قال لي يوماً: اسمع فيروز جيداً، لا تسمعها مروراً، وحسب في بعض أغانيها، وكان من بينها "ورق أيلول" للشاعر جوزيف حرب، و"يا جارة الوادي" لأمر الشعراء أحمد شوقي، وأغنية "ليلة بترجع يا ليل" وهي من كلمات الأخوين رحباني.

حتى وقفت أنصت مرة أخرى، ووقفت الوقفة نفسها التي وقفتها أمام أم كلثوم، دهشة صافية، وسكون داخلي عميق، وإحساس بأنني أكتشف بعداً آخر للصوت العربي. منذ تلك اللحظة تشكلت العلاقة، جذور العلاقة مع فيروز، وغدت تمتد في أعماقي حتى يومنا هذا.

فيروز ليست صوتاً يطرب فحسب، إنها حالة وجدانية كاملة، إذا كانت أم كلثوم تمثل ذروة السلطنة والقوة والامتداد، فإن فيروز تمثل صفاء النبع الأول. صوتها لا يقتحم بل يحتضنك، فيه رفاة الصباح وحزن المساءات البعيدة، وشيء من صلاة خفية لا تقال بالكلمات.

حين تغني من شعر سعيد عقل "ويحه تلاقينا ذات مساء"، تسمع الفصحى وكأنها خلقت لتكون نشيداً، وحين تنشد لبشارة الخوري "الأقواتة السمراء"، يتحول الشعر إلى وشاح ضوء يلف حول القلب، ومع عبقرية الأخوين عاصي الرحباني ومنصور الرحباني، صار صوتها مسرحاً كاملاً: قرى معلقة على سفوح الحلم، حكايات عشق بريئة، وأوطان تختصرها أغنية.

بفضل قيس قاسم، لم تكن فيروز مرحلة عابرة في حياتي، بل صارت ركنًا ثابتاً من وجداني. تعلمت أن الفن ليس احتيازاً لصوت دون آخر، بل اتساع قلب لقمم متعددة. بقيت أم كلثوم في عليائها، وبقيت فيروز في صفاتها، لكن جذوري مع فيروز امتدت عميقاً، لأنها جاءتني عبر صداقة، وعبر اكتشاف، وعبر لحظة صدق لا تنسى.

واليوم، كلما سمعتها، أشعر أنني أعود إلى تلك السن المبكرة، إلى بغداد، إلى دهشة الاكتشاف الأولى، وإلى يد صديق دلني على الطريق، فيه من الوجد الكثير، ومن البياض أكثر من الصفاء ذاته، ومن العذوبة ما يجعلك تسمو في عالم آخر.

زراعة ذي قار تعلن انطلاق حصاد الحنطة وبدء التسويق عبر ثلاثة مراكز



تُطبق للمرة الأولى في العراق مركز تسويقي واحد لكل أن "من التوجيهات المعتمدة هذا للفلاحين والمزارعين عبر بطاقة كترجبة، حيث تم تخصيص محافظة لهذا الغرض". وأشار إلى العام صرف المستحقات المالية (كي كاردا).

الحقيقة / أوس ستار الغانمي

أعلنت مديرية زراعة ذي قار، انطلاق عمليات حصاد محصول الحنطة للموسم الشتوي 2025-2026، مع بدء استقبال الانتاج في المراكز التسويقية بالمحافظة. وقال مدير زراعة ذي قار محمد عباس: إن "مديرية الزراعة في محافظة ذي قار باشرت بحصاد محصول الحنطة للموسم الشتوي، حيث انطلقت عمليات الحصاد في جميع الشعب الزراعية المنتشرة في المحافظة، بالتزامن مع فتح المراكز التسويقية بتاريخ 28 نيسان 2026 لاستلام المحصول من المزارعين والفلاحين". وأضاف أن "الخطة الزراعية بلغت 100 ألف دونم و450، فيما بلغت خطة التسويق 88,676 ألف دونم"، مشيراً إلى "وجود ثلاثة مراكز لتسويق محصول الحنطة في الناصرية والرفاعي والشطرة". وأوضح أنه "تم خلال هذا الموسم- اعتماد سايو الناصرية للحجز المسبق للفلاحين والمزارعين لغرض تسويق محصول الحنطة، في حين يتم إرسال الفلاحين مباشرة إلى سايو الشطرة وسايو الرفاعي دون الحاجة إلى حجز مسبق". وبين أن "آلية الحجز المسبق

براءة اختراع عراقية لمعالجة مياه الصرف الصحي

الحقيقة - خاص

يستخدم في إزالة المغذيات والمواد العضوية في التيار الجانبي لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي". وأضاف أن الاختراع يهدف إلى تطوير كفاءة محطات المعالجة من خلال تحسين إزالة الملوثات وتقليل الأحمال على الأنظمة التقليدية، بما يسهم في تعزيز الأداء البيئي وتحقيق معايير الجودة في معالجة المياه، هذا الإنجاز الأول من نوعه في العراق والمطبق حالياً في محافظة كربلاء المقدسة، ويعد إضافة نوعية للجهود الوطنية في مجال الاختراع الهندسي ومعالجة المياه، إذ أكد رئيس الجهاز

أعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، عن براءة اختراع عراقية لمعالجة مياه الصرف الصحي. وقال الجهاز، في بيان: إن "رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فياض محمد عبد، استقبل المخترع العراقي المهندس أحمد مكطوف فارس، صاحب براءة الاختراع بالرقم (8219)، وبحضور مدير مديرية براءات الاختراع والنماذج الصناعية محمد جمال، وذلك عن براءة اختراع مفاعل جديد



"خيبة أمل" في يومهم العالمي..

عمال العراق "ضحية" القطاع الخاص وغياب الضمان

ضرورة "شمول جميع العمال بقانون الضمان الاجتماعي لتأمين حياتهم بعد سنوات الخدمة".

مقترحات وحلول

ويقترح الجابري عدداً من الحلول لتحسين واقع العمال، منها "الالتزام بتطبيق الحد الأدنى للأجور بما ينسجم مع الظروف المعيشية، ووضع آليات رقابية صارمة لمنع استغلال العمال، وحمايتهم من الفصل التعسفي، وضمان حقوقهم القانونية في التعويض والإنصاف، فضلاً عن توفير بيئة عمل آمنة وصحية والالتزام بمعايير السلامة المهنية". كما يشير إلى أهمية "تعزيز دور التنظيمات النقابية، وضمان حرية الانتماء النقابي دون ضغوط أو قيود، وتنظيم سوق العمل من خلال إلزام أصحاب العمل بإبرام عقود رسمية تحفظ حقوق جميع الأطراف". ودعا "الجهات الحكومية والقطاع الخاص إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية والقانونية والعمل المشترك لتحسين واقع العمال، باعتبارهم الركيزة الأساسية في بناء الاقتصاد الوطني". مؤكداً أن "تحقيق العدالة الاجتماعية يبدأ من إنصاف هذه الشريحة المهمة". من جانبها، يشترك رئيس نقابة اتحاد العمال، وليد نعمة، الرأي ذاته، مؤكداً أن "أحوال العمال العراقيين معقدة جداً، وتشهد تبايناً واضحاً بين القطاعين الخاص والعام"، منوهاً إلى "مشكلة البطالة وندرة فرص العمل".



لنقابة العمال، علي الجابري، إن "أوضاع العمال في العراق معقدة، وفيها جوانب تحسن نسبي، لكن هذه الشريحة ما زالت تعاني من مشاكل هيكلية كبيرة، خاصة في القطاع الخاص والعمالة غير المنظمة". ويعد الجابري أبرز المشاكل التي يعاني منها العمال، ومنها "تفتي البطالة بين الشباب وقلة فرص العمل رغم التوظيف الحكومي المحدود، وانتشار العمل غير المنظم، إذ إن نسبة كبيرة من العمال يعملون دون عقود رسمية أو ضمانات قانونية، إضافة إلى تفاوت الرواتب، حيث يوجد فرق كبير بين الرواتب القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وغالباً ما تكون أجور القطاع الخاص منخفضة". وينوه إلى مشاكل أخرى، منها "ضعف بيئة العمل، إذ تفتقر بعض أماكن العمل إلى شروط السلامة المهنية، فضلاً عن تأخر صرف الرواتب والمستحقات المالية في بعض الشركات أو عدم انتظام دفع الأجور"، مشدداً على

المرأة العاملة

ولعل المرأة العاملة تُعد الفئة الأكثر هشاشة، إذ لا تتمتع بأي حقوق رغم القوانين النافذة، وتقول لمى عبد الكريم: "أعمل في متجر من الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة مساءً، دون عقد عمل أو ضمان اجتماعي أو أي حقوق". وتضيف أن "صاحب المتجر استغنى عن خدماتي بمجرد معرفته بأنني حامل، ولم أجد في القانون ولا في النقابات من أنصفتني أو وقف معي". وتتابع: "لم يكن بوسعي إزاء ما حصل سوى المباركة للفتاة التي حلت محلي، وتوديع زملائي وترك العمل والانصراف بهدوء، مصحوبة بخيبة أمل من واقعنا المؤلم".

النقابة تقرّ بالانتهاكات

ولم يُخف اتحاد النقابات معاناة العمال وأوضاعهم المأساوية، إذ يقول مدير إدارة الاقتصاد العراقي

تقرير

الحقيقة / وكالات

في وقت تحتفل فيه دول العالم بعيد العمال العالمي في الأول من أيار/ مايو، بوصفه مناسبة لتكريم جهود هذه الطبقة الكادحة إلا أنهم في العراق يواجهون واقعاً مختلفاً، يتمثل بتدني الأجور واستغلالهم بساعات العمل الطويلة وغياب الضمانات القانونية، وسط شكوى من استمرار الانتهاكات وضعف الحماية الاجتماعية.

أجور زهيدة مقابل جهود مضنية

ويقول علي محمد، العامل في غسيل السيارات بالمنطقة الصناعية في بغداد، إن عمله يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً، وأحياناً يمتد إلى السابعة أو الثامنة مساءً، مقابل أجر يومي يبلغ عشرة آلاف دينار فقط (أكثر من ستة دولارات). ويضيف أن "صاحب المحل لا يوفر بدلات عمل ولا وجبات طعام، باستثناء وجبة الغداء التي تكون عادة (لفة فلافل)". مشيراً إلى أن "العمل يتراجع في فصل الشتاء، ليصبح الأجر خمسة آلاف دينار فقط، وهو مبلغ زهيد لا يتناسب مع الوقت الطويل الذي نقضيه في العمل". ويؤكد محمد أنه حاول عبثاً الحصول على عمل آخر بأجور أفضل ووقت أقصر، بسبب انتشار البطالة. من جهته، يرى زميله في العمل نفسه رسول سعدون، أن علي محمد أوفر حظاً منه، مؤكداً أنه "لا يتقاضى اليوم الواحد أكثر من خمسة آلاف

عبد بلا نكهة

بدورهم، أكد عمال البناء، أسوة بغيرهم من القطاعات العمالية، أنه لا معنى لعبد العمال، معتبرين أنه "مجرد اسم بلا مضمون". ويقول عامل البناء علي سعدون: "لا أعرف العشرة صباحاً وحتى العاشرة مساءً، ما يهمني هو إكمال عملي وتسلم أجري اليومي". ويضيف أنه "لا توجد للعامل أي حقوق، وحديث الحكومة والنقابات عنها كذبة مضحكة تتكرر في كل مناسبة"، منوهاً إلى أن "العمال بالكاد يجدون فرصة عمل ويمسكون بها مهما كان الأجر قليلاً والظروف معقدة، لذا فهم يكافحون من أجل توفير لقمة العيش لعوائلهم". ويلفت إلى أن "العمال يعيش صراعاً مريباً مع أرباب العمل من أجل الحصول على أجورهم المالية، وإن لم يحصل عليها بنفسه فلا أحد يدافع عنه أو يمنحه حقه، حتى وإن طرق أبواب القانون والنقابات فلن يعود إلا خالي الوفاض".

يقول مدير إدارة الاقتصاد العراقي

الزراعة: استخدام التقنيات "الذكية" والطائرات المسيرة لمواجهة التغير المناخي

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة الزراعة، عن تفاصيل مشروع استراتيجي بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي لتعزيز الأمن الغذائي في المناطق الجافة وشبه الجافة، وفيما أشارت إلى استخدام تقنيات "الزراعة الذكية" والطائرات المسيرة لمواجهة التغير المناخي، أعلنت تشكيل لجنة وطنية لحسم الجدول بشأن أرقام المساحات المتحصرة في العراق.

وقال مدير عام دائرة الغابات والتصحر في وزارة الزراعة، بسام كنعان، إن "العراق بدأ فعلياً بتنفيذ مشروع (الحلول القائمة على الطبيعة لمواجهة التغير المناخي)، بهدف تعزيز مرونة المجتمعات الضعيفة وتحقيق الأمن الغذائي في المناطق الأكثر تضرراً من الجفاف".

وأضاف، أن "المشروع يدمج إدارة الأراضي المستدامة مع أساليب الزراعة الذكية، عبر استخدام الطائرات المسيرة (الدرونات) والاستشعار عن بعد وتطبيقات زراعية حديثة"، مبنياً أن "العمل يستهدف 5 محافظات هي (نينوى، السليمانية، الأنبار، النجف،



والمنفى)". وأضاف، أن "المشروع يستهدف 7000 مستفيد بشكل مباشر من صغار المزارعين، ويركز على عمليات التشجير بنباتات تتحمل الظروف القاسية، وتثبيت الكتيان الرملية في البؤر الفعالة للعواصف الغبارية، مع اعتماد أنظمة ري حديثة تعمل بالطاقة الشمسية لتقليل الهدر المائي".

وحذر مدير عام الدائرة من تفاقم ظاهرة "الهجرة أو اللجوء البيئي"، موضحاً أن "انحسار الأمطار وازدياد التصحر أجبر المزارعين على هجر مناطقهم والنزوح نحو المدن،

مما شكل ضغطاً كبيراً على الموارد والخدمات الحضرية".

وفي سياق متصل، كشف كنعان عن "عدم وجود أرقام دقيقة حالياً للمساحات المتحصرة في العراق"، مؤكداً "تشكيل لجنة وطنية تضم وزارات (الزراعة، الموارد المائية، الإعمار، التخطيط، والبيئة) لجمع البيانات وتحديد النسب الحقيقية بدقة، لإصدار توصيات تعكس حجم المشكلة الواقعي".

وأشار إلى أن "البرنامج الذي يمتد حتى عام 2029، بدأ بمرحلة تدريب الكوادر والمستفيدين"، متوقفاً "تحقيق نتائج ملموسة بحلول نهاية المشروع، تشمل تدريب 1000 مزارع على الزراعة الذكية، و3000 على استدامة الأراضي، وتدريب 4000 مستخدم على منصات تبادل المعرفة، مع التنسيق مع الحكومات المحلية لضمان استدامة هذه المشاريع بعد التنفيذ".

مجلس الخدمة: لا نعتمد أي وسيط ولا نفرض أي رسوم مالية مقابل التقديم أو التوظيف

الحقيقة - متابعة

أكد مجلس الخدمة العامة الاتحادي، عدم اعتماد وسيط أو فرض رسوم مالية مقابل التقديم أو التوظيف، فيما أشار إلى أن جميع الإجراءات تتم حصراً عبر القنوات الرسمية المعلنة، وبموجب السياقات القانونية المعمدة. وقال المجلس في بيان إنه "في الوقت الذي يواصل فيه مجلس الخدمة العامة الاتحادي أداء مهامه الدستورية والقانونية بكل شفافية وعدالة، رصدنا في الآونة الأخيرة قيام

بعض الصفحات والمجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي بنشر معلومات مضللة وإعلانات وهمية تتعلق بإجراءات التقديم والتعيين، مرفقة بطلب مبالغ مالية من المواطنين تحت ذرائع كاذبة". وأكد أن "جميع ما يتداول خارج القنوات الرسمية للمجلس هو عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، فإننا نشدد على أن مجلس الخدمة العامة الاتحادي لا يعتمد أي وسيط، ولا يفرض أي رسوم مالية مقابل التقديم أو التوظيف". مشيراً إلى أن "جميع الإجراءات تتم حصراً عبر القنوات

الرسمية المعلنة، وبموجب السياقات القانونية المعمدة". وتابع: أن "هذه الممارسات ليست مجرد تضليل إعلامي، بل هي أفعال احتيالية تمس ثقة المواطن بالدولة، وتستهدف استغلال طموح الشباب الباحث عن فرصة عمل". وأكد المجلس، بحسب البيان، أنه "سيتم اتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق كل من يثبت تورطه في هذه الأفعال، وسيتم ملاحقتهم وفق القوانين النافذة دون تهاون". داعياً إلى "عدم الانجرار خلف الإعلانات المشبوهة أو دفع أي مبالغ مالية لأي جهة تدعي صلتها بالمجلس والإعتماد حصراً على الحسابات الرسمية لمجلس الخدمة العامة الاتحادي للحصول على المعلومات الدقيقة". ودعا إلى "الإبلاغ عن أي حالات ابتزاز أو احتيال عبر الجهات المختصة"، مبيّناً أن "حماية حقوق المواطنين والحفاظ على نزاهة التوظيف مسؤولية لا تقبل التهاون فيها، وسنبقى سداً منيعاً بوجه كل من يحاول العبث بمصير أبناء هذا الوطن".

وزير التجارة يعلن صرف 100 مليار دينار من مستحقات الفلاحين والمزارعين

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير التجارة اثر داود الغريزي، صرف 100 مليار دينار من مستحقات الفلاحين والمزارعين. وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب حيدر نوري الكرعوي، في بيان ان "وزير التجارة أثير داود الغريزي، اطلق 100 مليار دينار كدفعة جديدة من مستحقات الفلاحين والمزارعين المسوقين لحصول الحنطة للموسم الزراعي 2025، ضمن جهود الحكومة للإسراع في تسديد المستحقات

المالية ودعم القطاع الزراعي". وأوضح ان "هذه الدفعة تأتي ضمن سلسلة دفعات متتالية تم اطلاقها، بعد تخصيصات مالية كبيرة أقرتها الحكومة لصالح الفلاحين، لتغطية مستحقاتهم". وأشار إلى أن "هذه المبالغ سيتم توزيعها على جميع المحافظات خلال هذا الأسبوع، بما يضمن وصولها إلى مستحقيها بأسرع وقت ممكن"، مؤكداً أن "الوزارة تعمل بالتنسيق مع وزارة المالية والجهات المعنية على ضمان انسيابية الصرف، بما يسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي للفلاحين وتشجيعهم على زيادة الإنتاج الزراعي دعماً للأمن الغذائي في البلاد". وتابع ان "الفلاح العراقي يمثل الركيزة الأساسية للأمن الغذائي وما يقدمه من جهود كبيرة في زراعة وتسويق محصول الحنطة يستحق كل الدعم والاسناد"، منوها ان "وزارة التجارة تعمل بشكل متواصل على ضمان حقوقه وتوفير البيئة المناسبة لاستمرارية عطائه".

تتضمن أول 70 صهريجاً.. الوائلي يعلن المباشرة بتصدير النفط الخام عبر منفذ ربيعة

الحقيقة - متابعة

أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر الوائلي، المباشرة بتصدير النفط الخام عبر منفذ ربيعة، بإرسال أول 70 صهريجاً. وذكر بيان لهيئة المنافذ الحدودية، تلقته أنه: "في خطوة تعكس تنامي القدرات التصديرية وتعزيز تنوع منافذ التبادل التجاري، تعلن هيئة المنافذ الحدودية انطلاق أول عملية تصدير للنفط الخام عبر منفذ ربيعة الحدودية، حيث تم تصدير (70) صهريجاً محملاً بالنفط باتجاه الجمهورية العربية السورية، وفق إجراءات تنظيمية وأمنية معتمدة، وبإشراف مباشر من الجهات الحكومية المختصة". وأكد الوائلي، بحسب البيان، أن "هذه الخطوة تشكل انطلاقة لتفعيل منفذ ربيعة كمر استراتيجي لتصدير النفط الخام، بما يسهم في تخفيف الضغط عن المنافذ الأخرى وتتنوع قنوات التسويق، فضلاً عن دعم الاقتصاد الوطني وزيادة الإيرادات". وأضاف أن "العمل جار على زيادة الطاقة الاستيعابية للمنفذ، وتطوير البنى التحتية والخدمات اللوجستية فيه، بما يواكب حجم النشاط المتوقع خلال المرحلة المقبلة"، مشيراً إلى أن "تصدير النفط عبر المنافذ البرية يعد خياراً مهماً لتنويع قنوات التسويق وتقليل المخاطر المرتبطة بالمسارات التقليدية".

الإنتاج المتوقع 415 ألف طن.. الأنبار: استكمال الاستعدادات لتسويق الحبوب لعام 2026

الحقيقة - متابعة

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب في الأنبار، استكمال الاستعدادات لموسم تسويق الحبوب لعام 2026، واعتماد آلية الحجز المسبق ونظام الدفع الإلكتروني في عملية التسويق. وقال مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب / فرع الأنبار، حازم أسود كردي، إن "جميع الاستعدادات الخاصة بموسم تسويق الحبوب لعام 2026 قد تم استكمالها"، مشيراً إلى أن "الفرع هيأ الطاقات الخزينية لاستلام المحاصيل ضمن الخطة الزراعية المعتمدة من مديرية زراعة الأنبار". وأوضح أن "مواقع التسويق تشمل مركز الفرع، والمجمع المخزني، ومركز تسويق عنه، ومركز

تسويق الخيرات في قضاء الكرمة، وجميعها جاهزة لاستقبال محاصيل الفلاحين والمزارعين"، مضيفاً أن "الاستعدادات تضمنت تهيئة الكوادر الفنية والهندسية والفاحصين، إلى جانب دعم الكوادر الزراعية في مديرية الزراعة، بهدف تقليل الزخم وتسريع إجراءات الاستلام". وأشار إلى أن "تطبيق نظام الحجز المسبق مُنفذ حالياً في الموقع الرئيسي، مع خطط لتعميمه على جميع المواقع في الموسم المقبل، بما يسهم في تنظيم العمل وتقليل الازدحام، فضلاً عن اعتماد نظام الدفع الإلكتروني لصرف مستحقات المزارعين، لتسهيل الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات". وفيما يخص توقعات الإنتاج، أوضح أن "المساحة المزروعة ضمن الخطة الزراعية بلغت 462 ألف



الاتجاهات التشريعية ومسار عمل الحكومات المحلية

وليد خالد الزبيدي

من حكم الضرورة أن توجه جهود البرلمان في كل حلقاته، لاسيما ما يتعلق بتنفيذ بنود البرنامج الحكومي وتحقيق أهداف التنمية، لضمان بلوغ الغايات المرجوة من انبثاق النظام السياسي في العراق، حيث لا بد من أن تسير جميع حلقات المنظومة السياسية ضمن عجلة التطور والنماء الذي ينشده المجتمع، ومن أهم تلك الحلقات الدعم المؤثر للبرلمان كسلطة تشريعية لتوجيه عمل الحكومة نحو بوضلة النجاش وتطبيق برنامجها المعد لتطوير البلد والوصول إلى إدارة سياسية مشتركة لخدمة جميع العراقيين بما يحقق تطلعاتهم إلى نظام سياسي يصل بهم نحو الأهداف الاستراتيجية للبلاد.

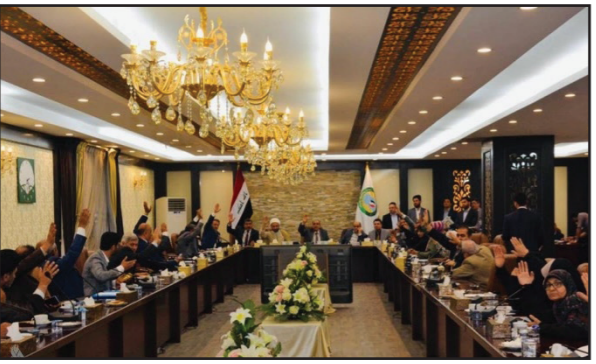
طالما أكدت جميع الأوساط السياسية في بلدنا على أهمية تقوية أواصر العلاقة الوثيقة بين مجلس النواب والأطراف الحكومية، سواء كانت الاتحادية أو المحلية الأخرى، التي نراها بشكل دائم تحت الخطى لنيل رضا مواطنيها، فضلاً عن كسب ثقة ممثلي الشعب في مجلس النواب وتحت قبته، فتلك المسألة تظهر بشكل واضح وشفاف وصرح من خلال التنسيق والتشاور بين مجلس النواب والحكومات بمختلف مسياتها، وهي محصلة حتمية لطرخ الرؤى وتبادل الأدوار وتنسيق المهام المناطة بكل منها لإيجاد أرضية خصبة من أجل تحقيق الأهداف التنموية في العراق.

فتلك الجزئية أكد عليها رئيس مجلس النواب هيبب الحلبي أثناء مناقشاته مع محافظ بغداد ورئيس مجلسها مؤخرًا، لضمان استمرار تنفيذ خططها التنفيذية ذات الطابع التنموي، وتضمن مفرادات العمل الوظيفي للارتقاء بالواقع الخدمي، ومناقشة آليات دعم مشاريع الإعمار وتطوير البنى التحتية وبقية أنشطة العمل التنفيذي فيها.

إن أهمية مجالس الحوارات وطاوله المناقشات المستمرة بين مجلس النواب بكل حلقاته والجهات التنفيذية في بغداد تسجّم مع خصوصية العاصمة مركز حكومي ذي ثقل سكاني متعاظم وبعد اجتماعي كبير، فضلاً عن كونها الواجهة الحضارية لبلدنا ونظرة المجتمع الدولي لها باعتبارها مصدراً للقرار السياسي، وهو ما يؤكد بما لا يقبل الشك الحكمة من هذا الدعم وتذليل العقبات التي تواجه عملها وصولاً إلى تنفيذ مشاريع تلبى تطلعات مواطنيها.

خطوات مجلس النواب بهذا الشأن جديرة بالاهتمام، باعتباره إطاراً تشريعياً واسعاً لدعم عمل الحكومة المحلية في العاصمة وحكومات بقية المحافظات، وهي من بين أهم خطوات ومراحل التنمية المستدامة، وتعد تلك القضية مؤثراً طبيعياً لسلطة البرلمان، بل إنها قضية أساسية في إسناد العمل السياسي المبني على دعم مبدأ الإدارة للامركزية في البلاد، مقرونه بجهود تشريعي رقابي من شأنه تعزيز الوعي الوظيفي بلوغ الأهداف المرجوة من وراء إعطاء الصلاحيات التنفيذية لكل حكومة محلية في البلاد، ووضعها كحلقة أساسية تكمل المهام الوظيفية للحكومة الاتحادية، التي تعمل بدورها كمنظومة فعالة لتنفيذ الصلاحيات التي منحها لكل عناصرها في المركز وبقية المناطق لتنفيذ برنامجها الحكومي.

إن مناقشة مهام الحكومات المحلية من خلال مجلس النواب لا تخرج عن نطاق دعم وإسناد جهود الحكومة الاتحادية في إيجاد صيغ واعدة لمراقبة عمل الأجهزة الإدارية ومناقشة تنفيذ مهامها، باعتبارها عملاً تشاوياً مستداماً وشاملاً، ومشاركة هدفها تحقيق المساءلة الوطنية من خلال خطط استراتيجية لتوجيه بوضلة العمل السياسي بكل عناوينها لدعم الجهود الوطنية ومساعي تعضيد المسيرة الوطنية، بما تشكله من منعطف سليم لخدمة المجتمع بمختلف فئاته ومناطقه.



الأول من أيار..

انتصار عظيم من أجل تشريع قوانين للعمال

يحتفل العديد من الدول حول العالم في الأول من شهر مايو بعيد العمال العالمي، ويعد هذا اليوم عطلة رسمية في أكثر من 100 دولة. لكن ما قصة هذا العيد؟

الحقيقة / كريمة الربيعي

منذ أواسط القرن التاسع عشر، كانت الولايات المتحدة تعيش بداية الثورة الصناعية، وكان العمال الأوروبيون المهاجرون إلى العالم الجديد يمثلون الشريحة الأكبر في القوة العاملة في أمريكا. كانت ظروف العمل مرعبة، والأجور متدنية، وساعات العمل طويلة. وأصبحت الإضرابات العمالية في العقد الثامن من القرن التاسع عشر شائعة جدا. وكان من بين قادة الحركة العمالية الأمريكية عدد كبير من الاشتراكيين والشيوعيين وغيرهم من اليساريين الذين كانوا يؤمنون بضرورة القضاء على النظام الرأسمالي من أجل إنهاء الاستغلال. وكان العديد من هؤلاء القادة مهاجرين من أصول ألمانية.

في عام 1886، دعا اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إضراب في الأول من مايو للمطالبة بثماني ساعات عمل يوميا، وشارك في الإضراب أكثر من 300 ألف عامل في المصانع التي يعملون فيها في جميع أنحاء البلاد.

إن الاحتفال بعيد العمال العالمي يعطي شحنة إيجابية للطبقة العاملة العراقية من مختلف الانتماءات القومية والسياسية والدينية، لتوحيد طاقاتهم وجهودهم من أجل نيل الطائفية والمحاصصة المقيتة، لبناء عراق ديمقراطي خال من العنف والتعسف والاضطهاد، وتسود فيه قيم التسامح والحوار والديمقراطية، وتتوفر فيه سبل العيش الكريم للجميع، وللطبقة العاملة العراقية أفضل الظروف.

"الحقيقة" التقت بعدد من الشخصيات للحديث عن هذا اليوم.

الناشط المدني رزاق الصباغ: يحتفل بعيد العمال العالمي في الأول



لكن للأسف، في يوم عيدهم، الكثير منهم يكبح في عمله دون عطلة، فأين العدالة؟ فلنطالب بحقوق العمال، ولنكرمهم كما يستحقون، ولنرفع صوتنا من أجل عمالنا الأبطال.

الكاتبة والصحفية سعاد الجوهر: تحيي دول العالم في الأول من أيار عيد العمال العالمي، وهو اليوم الذي تحول من مجرد ذكرى لمطالبات عمالية إلى رمز للنضال من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية. وفي العراق يحمل هذا اليوم نكهة خاصة ممزوجة بالإصرار والأمل، حيث تبرز المرأة العراقية كأيقونة حقيقية في ميدان العمل.

لطالما كانت المرأة العراقية شريكا أساسيا في عجلة الإنتاج، لكن دورها اليوم تجاوز الحدود التقليدية. إنها تجسد معادلة الصمود، فهي ربة بيت

كل القطاعات الإنتاجية والخدمية والأخرى الخاصة والعامة، والذين ساهموا في تشكيل نقاباتهم المهنية لمتابعة شؤونهم المعاشية والصحية وتأمين الضمان الاجتماعي لهم ولعائلاتهم. المجد لأيار، وكل عام وعمالنا بألف خير.

شيماء المعموري، أمينة مكتب المرأة والطفل في اتحاد نقابات عمال النجف: العمال أساس البناء وروح الإنتاج، هم من يبنيون الأوطان ويصنعون المستقبل. هذه الشريحة المهمة التي يهمل دورها في المجتمع، علينا أن نلتفت إليهم في عيدهم ونبارك لهم، وأن نسعى إلى حصولهم على حقوقهم: ضمان اجتماعي، ضمان صحي، سكن لائق، وفرص عمل مستدامة. كما يجب أن نضمن لهم بيئة عمل آمنة وخالية من الاستغلال.

وتتمنى من الدولة العراقية أن تنتظر بعين الإنصاف لهذه الشريحة المهمشة التي تعاني وتعيش ظروفا اقتصادية بائسة تحت وطأة الفساد الإداري والمالي الذي يعاني منه البلد. ونحن مع مطالبهم الإنسانية العادلة في العيش الحر الكريم، وأن تكون لهم مساحتهم الطبيعية في التعبير عن آمالهم وطموحاتهم المشروعة، مثنئين لهم جهدهم البطولي في بناء عراق مزدهر سعيد.

الناشطة صبيحة هاشم زهيان السعيد: الأول من أيار ليس مناسبة احتفالية عابرة، بل يوم صراع مفتوح مع قوى الاستغلال. هو ذاك الدم الذي سكب في شيكاغو عام 1886 حين انتزع العمال حقهم في الحياة بوجه جشع رأس المال. في هذا اليوم نؤكد أن حقوق العمال ليست مئة من سلطنة، ولا صدقة من أصحاب النفوذ، بل ثمرة نضال طويل لا يزال مستمرا ضد الفقر والبطالة والتهميش. الأول من أيار هو موقف: مع العمال أو مع من ينهب تعبهم.

الإعلامية مها السعدي: بمناسبة يوم العمال العالمي، نتقدم بأسمى آيات التقدير والاحترام لكل يد بنت وساهمت في إعمار الأوطان. أنتم أساس النهضة وروح الإنتاج، وبجهودكم يستمر العطاء وتزدهر الحياة. كل عام وأنتم رمز الكرامة والعمل الشريف.

الناشط المدني والعمالي عباس حسن: الأول من أيار عيد رمزي لعمال العالم تحثف به الطبقة العاملة في كل دول العالم، وهو يوم تجسد فيه حركة العمال لنيل حقوقهم من أصحاب الشركات الرأسمالية المتوحشة. ويحتفل عمال العراق العاملون في

المنصقة للعمال ورفض استغلالهم، وبدأ اعتماد الاحتفالات بالأول من أيار عام 1890. ولكل هذا نجدد الاحتفال بهذه المناسبة باعتبار أن العمال هم منتج خيرات البلد. عاش الأول من أيار عيد العمال الأحرار.

الكاتب والصحفي عبد المنعم الأعسم: العمال هم الطبقة الاجتماعية التي تنفرد بعدم الأناثية الطبقية، ولهذا فإن جميع أنصار الحرية والعدالة يشاركون العمال في الاحتفال بعيدهم، الأول من أيار. فهو ليس مناسبة للاحتفال ورفع الرايات الحمراء فقط، بل أيضا مناسبة للتفكير في النضال من أجل حقوق العمال والمساهمات التي قدموها للمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يعد عيد العمال تذكيرا بأهمية الاستمرار في النضال من أجل قوانين عمل عادلة وتكافؤ الفرص لجميع العمال والشغيلة والخريجين. وقد حان الوقت لتجديد الالتزام بالنضال المستمر من أجل دولة المواطنة والمساواة.

والحال أن عيد العمال هو حدث اجتماعي وثقافي مهم يتم الاحتفال به في العديد من البلدان باعتباره يوما للتضامن مع الشغيلة في المصانع والمعاهد العلمية والأكاديمية التي يتعرض العاملون فيها إلى الاستغلال، وتنشيط الدعوة إلى التغيير الاجتماعي والاقتصادي. ويحمل العيد معاني ودلالات بالنسبة لكل أنصار الحرية والعدالة، ويجب أن نتذكر التاريخ المجيد للحركة العمالية والتضحيات التي قدمها العمال من أجل المجتمع.

الأديب سالم بخشي المدلاوي، مدير تحرير جريدة التأخي: بمناسبة حلول عيد العمال العالمي، نتقدم بأزكى باقيات التهاني والتبريكات لهذه الطبقة المناضلة حول العالم، وتهنئة خاصة للعمال في العراق.



مذكرات متسلسلة

الحلقة الثانية

من رحمة النضال

تعرفك كلش زين وتعرف أهلك وإخوانك فلان وفلان..“

هذا اشتغل عندي الإندران الأميني، خصوصاً وأنا لا أطيق هذا الشخص (الذي كنت أتخيله بعثياً)، فقلت: من أنتم؟ وشبههم إخوتي؟

لا تقلق، مزاحم.. إحنا اتحاد الطلبة العام.. أنا و(ع) - ترك العمل السياسي لاحقاً [و] جودت كاظم، شهيد الحزب في الثمانينيات.. لذلك أدعوكم إلى الانضمام إلى الاتحاد، ولا تخبر أحدًا بذلك.. ثم تركني وذهب.

عدنا إلى الصفوف وأنا في حالة من الإندهاش والنهول والحيرة، وفي الوقت نفسه شعرت بالفخر والفرحة والقلق.. لا أعرف ولا أتذكر كيف انتهى الدرس الأخير.

في متوسطة المعتصم، حينما نجحت فيها إلى الصف الثالث المتوسط، انتقلت إلى بنايتها الجديدة قرب خزان الماء في المنطقة التي يطلقون عليها القادسية، محاذة الشارع الرئيسي العام الذي تمر فيه مصلحة نقل الركاب رقم 45 إلى البغداد، وكذلك رقم 31 الذي ينتهي بمصطفى الدورة. بعد الشارع العام توجد مزعة واسعة للخضروات يترقبها ممر ترابي غير نظامي (يتحول إلى خراطيم من الأوحال في الأيام الممطرة). هذا الممر نسله يومياً ذهاباً وإياباً من وإلى المدرسة، حيث الغالبية العظمى



د. مزاحم مبارك مال الله

قال لي (محمد)، بعد أن انتحى بي جانباً في الفرصة بين الدرس الرابع والخامس، وهو الدرس الأخير، ويصوت منخفض جداً: "أنا اسمي محمد في شعيتك، وأكد شايغيني، ولكن يوماً اجلس في نهاية الصف، بس أنت ما تعرفني زين ولا ملتي ويبي.. المهم، أنت شاطر ومتفوق خصوصاً بالإنكليزي.. إحنا

عيد العمال العالمي ودلالته لمحنة العمال العراقيين

د. عامر صالح

يمكن القول إن العمل هو محور إعمار الأرض ومن فيها، والعمل هو القوة المحركة لركود العقل والسواعد، والعمل هو الحالة الطبيعية للتقنية لوجود الإنسان فوق هذا الكوكب. لا تنهض أمة إلا بالعمل، ولا يتحقق إنجاز إلا بالعمل، ولا ترتقي الإنسانية إلا بالعمل. ولما كان العمل يحتاج إلى عامل، فإن العامل إن هو صانع كل ما تقدم، وهو الذي يحتفي به العالم من خلال يوم أقرته أمم الأرض كعرف يوم العمال العالمي، اعترافاً لا أقول بأهمية العامل، بل بمحورية دوره في إنشائه الوجود بكل جديد ومفيد.

وتاريخياً، فإن الأول من أيار يشير إلى العديد من الاحتفالات العمالية المختلفة التي أتت إلى اتخاذها ذكرى إحياء النضال من أجل ثماني ساعات عمل في اليوم. وفي هذا الصدد يسمى الأول من أيار بالعطلة العالمية لعيد العمال أو عيد العمال العالمي. وقد بدأت فكرة يوم العمال في جميع أنحاء العالم تم اختيار الأول من شهر أيار ليصبح ذكرى للاحتفال بحلول الدولية الثانية للأشخاص المشتركين في قضية هايماركست عام 1886. وأول عيد للعمال في الولايات المتحدة الأمريكية تم الاحتفال به في الخامس من سبتمبر عام 1882 في مدينة نيويورك. وفي أعقاب وفاة عدد من العمال على أيدي الجيش الأمريكي ومارشالات الولايات المتحدة خلال إضراب بولان عام 1894، وضع الرئيس جروفر كليفلاند تسويات مصالحة مع حزب العمل باعتباره أولوية سياسية عليا. وخوفاً من المزيد من الصراعات، تم تشريع عيد العمال وجعله عطلة وطنية من خلال تمريره إلى الكونغرس والموافقة عليه بالإجماع، وذلك بعد ستة أيام فقط من انتهاء الإضراب. وكان كليفلاند يشعر بالقلق من توائم عطلة عيد العمال مع الاحتفالات بيوم أيار الدولي، الذي قد يثير مشاعر سلبية مرتبطة بقضايا هايماركست عام 1886، عندما أطلق أفراد شرطة شيكاغو

النار على عدد من العمال أثناء إضراب عام مطالبين بحد أقصى لعدد ساعات العمل اليومي لا يزيد على ثماني ساعات، وقد راح ضحية تلك الحادثة العشرات من أولئك العمال، وقامت الولايات الخمسون الأمريكية بالاحتفال بعيد العمال كعطلة رسمية. وكان إصرار الطبقة العاملة الأمريكية على إبقاء الاحتفال في الأول من أيار هو السائد.

اشتهر مساعد الحركات العمالية في أوروبا بنفوذ أفكار الاشتراكية والشيوعية واليسار عموماً. وعلى خلفية ذلك افتتح مؤتمر النواب الاشتراكيين الدولي في باريس الفرنسية عام 1889، والذي حضره أربعمئة مندوب، وقرر المؤتمر تحديد الأول من أيار من كل سنة عيداً مشتركاً لجميع العمال في العالم، وكان المندوب الأمريكي في المؤتمر قد أشاد بقرار رفاعة الفرنسيين. وفي هذا اليوم من عام 1890 بادر العمال في أمريكا وأوروبا إلى تسير تظاهرات كبيرة للاحتفال بنجاح فكاح العمال، ليولد عيد العمال العالمي، ويكون بذلك اختيار هذا التاريخ تخليداً لذكرى من استشهد من العمال والقيادات العمالية. وعلى خلفية ذلك، فإن القوى الشيوعية والاشتراكية واليسارية عموماً اعتبرت نفسها، بفعل دورها التاريخي، بمثابة الخط الدفاعي الأول عن حقوق العمال ومطالبهم الأساسية، وكان شعار "يا عمال العالم اتحدوا" لهمها وقوة دفع لكل العمال في العالم من أجل انتزاع حقوقهم المشروعة. ولا غرابة أن يتجاوز الاحتفال بالأول من أيار حدود جغرافيته في أمريكا وأوروبا إلى بقاع العالم كافة، ومن ضمنها العالم العربي والإسلامي.

تجاوز حدث الأول من أيار أهدافه التقليدية في المطالبة بثماني ساعات عمل فقط في اليوم، إلى أهداف إنسانية كبرى وموضوعات أكثر شمولية من خصوصية الذكرى، وقد نتج هذا بفعل الإطراب المرجعي الفكري والسياسي والفلسفي الذي ألقى بظلاله على حركة الطبقة العاملة العمالية، وكان أبرزها نفوذ الفكر الاشتراكي العالمي، وفكر المساواة بين الجنسين في جميع الحقوق، بما في ذلك حق المرأة في المساهمة في



النشأن العام، وحق العمل والائتراط في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وحق إيجاد فرص عمل للعاطلين، وحق البحث عن ضمانات أفضل للعمال، وحق الحصول على تعويضات أثناء فترات البطالة المؤقتة، وحق إعادة التأهيل بما ينسجم مع احتياجات سوق العمل إلى مختلف المهارات الفنية وغيرها.

في العراق اليوم تعاني الطبقة العاملة من شتى صنوف الاضطهاد والحرمان والمعاناة، وإن معاناتها تختلف نسبياً عن نظيرتها في الدول الأخرى، حيث توقفت عمليات التنمية وإعادة التأهيل بما ينسجم مع احتياجات سوق العمل إلى مختلف المهارات الفنية وغيرها.

في العراق اليوم تعاني الطبقة العاملة من شتى صنوف الاضطهاد والحرمان والمعاناة، وإن معاناتها تختلف نسبياً عن نظيرتها في الدول الأخرى، حيث توقفت عمليات التنمية وإعادة التأهيل بما ينسجم مع احتياجات سوق العمل إلى مختلف المهارات الفنية وغيرها.



من طلاب المتوسطة هم من سكنة البياع. عندما انتهى الدوام مساء ذلك اليوم وخرجنا إلى البيوت، حيث كنا نمشي أسراباً، فإذا بمحمد نفسه يدنو مني ويطلب دفتر الإنكليزي، ولكن هذه المرة بصوت عال. أعطيته الدفتر.. اختفى بين الطلاب، وبعد هلة أعاد لي الدفتر هامساً في أذني: "افتحه بالبيت...!!" السري عن حينها أنني أقوم بعمل سري جبار دوناً عن هؤلاء الطلبة الذين أراهم في أفق عيني، شعرت أنني أصبحت قارب قوسين أو أدنى من

حلبة العمل السري الذي طالما حملت به.. وهذا الشعور لا يمكن تفسيره بعيداً عن أحلام المراهقين..!

لأول مرة أواجه حالة اتخاذ قرار لوحي وينبغي، بعيداً عن توجيه أحد أو تدخل أي من أفراد العائلة.. إنه امتحان كبير، فلأبد أن أكون كياناً مستقلاً، حيث تمثل في كقطع الحبل السري عن جسد وكتلة القرارات العائلية.

والفاقة. ومنذ المصادقة على الدستور العراقي الجديد وحتى اليوم، لا توجد تشريعات واضحة تضمن مبدأ العدالة الاجتماعية، خاصة بالنسبة إلى الطبقة العاملة من حيث إعادة صياغة متكاملة لهمايتها عبر الضمانات الاجتماعية والحقوق، ولا سيما بعد أن حوّل النظام السابق العمال إلى موظفين وخدمتهم من الضمانات الاجتماعية المختلفة، كما تجري محاربة التنظيم النقابي ومنعه في القطاع العام، من خلال الإصرار على إبقاء القرار الجائر لسنة 1987، وقانون التنظيم النقابي رقم 52 لسنة 1987. وعدم تشريع قانون للتقاضي والضمان الاجتماعي للعمال وفق معايير العمل الدولية، بما يلي حاجات معيشية عمالنا ويضمن حاضرهم ومستقبلهم، فضلاً عن التدخل في شؤون التنظيم النقابي من قبل بعض الجهات. كما أن الهبات وراء خصخصة المشاريع الحكومية الكبرى، ذات الكثافة العالية في تشغيل الأيدي العاملة، يهدد مستقبل الآلاف من العمال بمصير مجهول، من خلال الترحيل الاجتماعي لوحدة الطبقة العاملة، من خلال إضعاف الإحساس المشترك بوحدة القضايا المصرية للطبقة العاملة العراقية. ويعاني العمال من انعدام فرص التأهيل وإعادة التأهيل لكي يستجيبوا لحاجات سوق العمل ومطالباته، مما جعل العمال ذوي المهارات القديمة عبئاً على سوق العمل ومهددين دائماً بالاستغناء عن خدماتهم وحرمانهم من استحقاقاتهم المالية.

كما كان لفتح الاستيراد على مصراعيه دون سياسة تنافسية مع المنتج المحلي أثره السري في غلق الكثير من المصانع والعمال والتسريح العمال منها دون حصولهم على حقوقهم، أو العمل على تهيتهم لفرص عمل جديدة. ويضاف إلى ذلك غياب المظلة الدعم المالي والاجتماعي للعمال عند الحوادث كالإعاقات والأمراض المزمنة، أو فقدان الأسرة لهذا الدعم الكريم للجمع، وللطبقة العاملة العراقية أفضل الظروف، وكل عام وأنتم بخير.

لعل العمال في العراق من أكثر عمال العالم فقراً بسبب تدخل السلطات السياسية في شؤونهم ونقاباتهم، التي لم تتجاوز نوعين هما: الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، تأسس عام 1933، ثم اتحاد المجالس والنقابات في العراق، تأسس عام 2003. وإذ نهئى عمالنا الأبطال بنجاح نضالهم وفرحة عيدهم، لنا بعض المقولات، منها:

1- عندما رست تغيرات العراق السياسية عام 2003 على النموذج البرلماني الحالي، تضاعف دور العمال في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بسبب غياب السلطة الحقيقية والسياسية والكريمة والعميل عموماً، واتجه الاقتصاد إلى فعل ريعي غير منضبط، مما ضيغ على العمال والعراق فرصة التنمية والتعاقد الحضاري والرفاه الاقتصادي.

2- تراجعت القوة الشرائية لشريحة العمال والكادحين عموماً، مما سبب خللاً اجتماعياً كبيراً في البنى الاجتماعية، بما فيها العائلة والقيم الموجهة لها.

3- بزاء الاختلالات الكبيرة، توسع الخلل الأمني ليشمل الأمن الشخصي والاجتماعي والعمالي، وكذلك الأمن المؤسساتي.

4- بعد غلق المصانع وتدميرها المتعمد، ضاعت

أيار والحركة العمالية العراقية

د. موفق الطائي



في الأول من أيار، عيد العمال العالمي، يقف العراق شامخاً ليستحضر واحدة من أنبل صفحات تاريخه النضالي، حيث امتزج عرق العمال بدماء الشهداء في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية. هذا اليوم ليس مجرد مناسبة احتفالية، بل هو محطة تاريخية نستعيد فيها ذاكرة الكفاح الطويل الذي خاضته الطبقة العاملة العراقية، تلك الطبقة التي كانت وما

تزال عماد التغيير وأساس بناء الوطن. لقد أنجبت أرض العراق قامات نضالية عظيمة أسهمت في تشكيل الوعي الوطني وترسيخ قيم العدالة والمساواة. ومن بين هذه الأسماء اللامعة يبرز فهد (يوسف سلمان يوسف)، الذي قاد الحركة العمالية والفكرية بروح ثورية صلبة، مؤسساً مرحلة جديدة في تاريخ النضال الوطني. كما نستذكر مناضلين آخرين مثل علي شكر، الذين جسدوا بإخلاصهم وتضحياتهم روح الانتماء لقضايا الشعب، وأسهموا في ترسيخ جذور الحركة الوطنية التي ما زالت آثارها حية حتى يومنا هذا.

إن الحركة العمالية في العراق لم تكن مجرد مطالب فئوية، بل كانت مشروعاً وطنياً شاملاً، ارتبط بقضايا التحرر من الاستعمار، والدفاع عن حقوق الفقراء والكادحين، والسعي نحو بناء دولة العدالة الاجتماعية. ومن خلال الإضرابات والتظاهرات والعمل التنظيمي، استطاع العمال العراقيون أن يفرضوا حضورهم في المشهد السياسي والاجتماعي، وأن يكونوا قوة فاعلة في صياغة مستقبل البلاد.

واليوم، وفي ظل التحديات الكبيرة التي يمر بها العراق، وما يحيط به من صراعات إقليمية ودولية، يبقى استذكارة هذا التاريخ ضرورة وطنية. إن ما يشهده العالم من توترات، ومنها الصراع بين الولايات المتحدة وإيران، ينعكس بشكل مباشر على واقع العراق، مما يفرض على القوى الوطنية، وفي مقدمتها القوى العمالية، أن تتحمل مسؤولياتها في حماية استقلال القرار الوطني، والوقوف بوجه كل أشكال التبعية والتدخل الخارجي.

إن عيد العمال هو أيضاً مناسبة لتجديد العهد مع مبادئ النضال من أجل وطن حر وشعب سعيد. هو دعوة للوحدة والتضامن بين أبناء الشعب، والعمل المشترك لبناء عراق يليق بنضحيات أبنائه. عراق يسوده القانون، وتحقق فيه العدالة، وتُصان فيه كرامة الإنسان. وفي هذه المناسبة، نحني أرواح شهداء الطبقة العاملة العراقية، ونستذكر قادتها ومناضليها الذين مهدوا الطريق للأجيال القادمة. كما نؤكد إيماننا بأن المستقبل لا يُبنى إلا بسواعد أبنائه، وبوعيمهم وإصرارهم على التغيير..

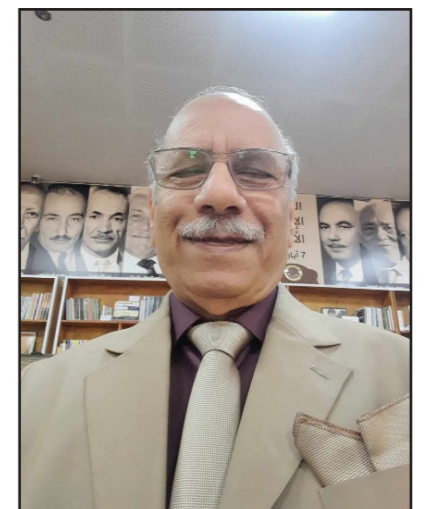
عاش الأول من أيار رمزاً للنضال، وعاش العراق وطناً حراً وشعباً سعيداً.

عمال الخير والحضارة في عيدهم

والحر وحشرات العوض وحيوانات الافتراس، ومع أول أداة للحفر والقص وضعوا فنههم العظيم: جودة العمل عبر تطوير الآلة واختزال الوقت والجهد وتحسين كمية ونوعية المنتج، سواء كان نسيجاً أو مادة غذائية أو أداة للتنقل والعيور.

وبعد سلسلة من التفجرات التي طغعت آلاف السنوات، تحقق للعمال مكسب كبير بعد الأول من أيار عام 1886، إذ أُضرب عن العمل أكثر من 500 ألف عامل في الولايات المتحدة الأمريكية، فتوقفت الآلة الصناعية الأكبر في العالم، مصانع ومناجم الولايات المتحدة. ثم صدرت وثيقة بوب في بريطانيا عام 1891 لتوحد النقابات على مطالبها في سلسلة إصلاحات مهمة لا يمكن الحياد عنها، مما اضطر سلطات المال والسياسة للاستجابة عبر الموافقة على تحديد ساعات العمل بثمانى ساعات مع ضمان يوم عطلة في نهاية الأسبوع، فضلاً عن تحسين ظروف العمل الأخرى.

ثم واصل العمال نضالهم حتى استجابات سلطات العالم كله لمطالبهم بتقليص ساعات العمل والضمان الاجتماعي وتحسين شروط السلامة الصحية وشمولهم بالتقاعد. وفي العراق بقيت ظروف العمل محففة



اسماعيل ابراهيم عيد

(تحية لعمالنا المناضلين بعيدهم، وهم يمكنون بعصم الحضارة نحو الأخوة العالية والعدالة الانسانية).

إن فجر الحضارة قد تنور بأبيديهم وبراعة فنههم في حياكة أول نسيج لوقاية الجسد من البرد

العراق بعد 2003. 3- أن تتوجه مجموعة من الصحفيين أو المنظمات اليسارية والوطنية الإعلامية بحملة توعية لخلق جو اجتماعي عام يدعم التجربة الصناعية المقترحة، وسيكون للإعلام العمالي الجديد بنية متماسكة عبر المطالبة بحقوق الحرية الصحفية وضمان حقوق العمل والتظاهر والعارضة إن تطلب الأمر.

4- أن يحاول الوطنيون واليساريون تجميع رأس مال يتخصص لدعم الدراسات الخاصة بالوعي العمالي والصناعي لضمان تطوير التجربة مستقبلاً.

5- قد يكون من الملائم أن تناشد النقابة والإعلام الجديدان قوى العالم المتحررة من سلطات رأس المال العالمية بغية المساندة غير المشروطة، وحتى لو لم تحقق منجزاً مادياً فهي خطوة أساسية لنشر منطق التجربة، تكسيها دعماً معنوياً، وتؤصل وجودها، وتضمن استمرارها في المستقبل.

• مرة أخرى نهئى عمالنا بذكري عيدهم الأغر دائم الإخضرار

رأي



الحقيقة الرياضية

وداعاً (كمبس العراق)

حامد جبر تآلق في صفوف السكك والزوراء والقوة الجوية والتجارة أول لاعب احتراف خارج العراق ولعب في الدوري الأوروبي

الشاطر حسن
(وتصليح)
الكهرباء



قاسم حسون الدراجي

نادي الكهرباء العراقي، والذي ارتبط تاريخياً بفرق المؤسسات، وتحديدًا نادي الصناعة لاحقاً، كان فريقاً قوياً وبارزاً، حيث حقق مركز الوصيف في موسم 1969-1970 بعد منافسة مع أليات الشرطة. برز في صفوفه لاعبون ومدربون مثل جبار فتاح وعادل جرجيس وصباح رشم، وكان يعد رافداً مهماً للمواهب الكروية في العراق آنذاك.

وعلى الرغم من أن نادي الكهرباء الحالي تأسس عام 2001، إلا أن جذور فريق الكهرباء الكروي تعود لفرق المؤسسات في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات، وارتبطت كوادره بفرق الصناعة لاحقاً، ووقف الفريق بمركز الوصيف في موسم 1969-1970 في مباراة نهائية قوية أمام نادي أليات الشرطة (الشرطة حالياً).

تأهل إلى الدوري العراقي الممتاز لأول مرة في موسم 2004-2005 واحتل الكهرباء المركز الخامس، وهو أفضل مركز له في الدوري في تاريخه، والذي عاد له لاحقاً في موسم آخر.

وخلال الموسم الحالي لم يرتق فريق الكهرباء إلى طموح إدارة النادي والمكانة التي كان يحتلها خلال المواسم الماضية، إذ يحتل موقعاً متدنياً في قائمة ترتيب دوري نجوم العراق لغاية الجولة 31 بالمركز السابع عشر برصيد 30 نقطة، وهو موقع ضمن المنطقة الحمراء المهتدة بالهبوط. وهذا ما دفع إدارة النادي إلى إعلان تسمية حسن أحمد مديراً جديداً للفريق الكروي خلفاً للمدرب أحمد عبد الجبار، وذلك بعد الاستقالة التي تقدم بها الأخير واقتراب نهاية فترة إعارته من منتخب الشباب، والتي انتهت في الأول من الشهر المقبل.

والمعروف عن المدرب حسن أحمد، الملقب بالشاطر حسن، حسن تعامله وقيادته للفريق التي تمر بمراحل حرجة، سواء المهتدة بالهبوط أو التي تسعى للتأهل إلى درجة أعلى في المستويات العامة لدوريات الكرة. وهذا ما حققه الشاطر حسن مع أندية النفط والنجف والميناء، إلى جانب توليه العمل مع أندية أخرى مثل نغمة ميسان ومصافي الوسط وكربلاء والكرخ والطلبة. أي أن الرجل له خبرة طويلة وتجارب كبيرة مع الدوري العراقي والأندية المحلية، لذا كان اختياره مهمة تصليح الكهرباء والمحافظة على استقراره وتواجده في الموسم المقبل هو الهدف الرئيسي من التعاقد معه.

وفيما لو تحقق ذلك فيعيد إنجازاً آخر يضاف إلى سجل عطاء الكابتن حسن، بعد أن وافق وبشجاعة على تحمل مسؤولية ثقيلة وصعبة، علماً أن فريق الكهرباء تنتظره سبع مباريات أمام أربيل ونوروز ودهوك والغراف والكرمة والنجف وبغداد، وفي حال تحقيق الفوز في أربع منها سيبتعد عن المراكز الثلاثة الأخيرة المهتدة بالهبوط ويضمن البقاء في دوري النجوم.

الحقيقة / المحرر الرياضي

توفي يوم الثلاثاء الماضي ٢٨/٤/٢٠٢٦ اللاعب الدولي السابق حامد جبر، لاعب منتخب العراق وأندية الزوراء والقوة الجوية والتجارة، في الدنمارك بعد معاناة مع مرض عضال لم يممهه طويلاً. ولد حامد جبر عام ١٩٥٢ في بغداد. وإلى جانب تألقه وشهرته في عالم كرة القدم التي داعبها منذ نعومة أظفاره، فهو الإنسان الطيب المحبوب في جلساته، وخفة دمه وروحه المرحة، وثقافته العالية في الشعر والغناء. بدأ بممارسة لعبة كرة القدم مع فريق السكك تحت إشراف المدرب الراحل جرجيس إلياس، الذي كان يضم مجموعة كبيرة من نجوم الكرة، من بينهم الراحل علي كاظم وأثور وحازم جسام وزياد عبد الحميد وعليوي حسين بطوش وفاضل عبود وفالاح حسون الدراجي وحساني علوان وفتاح محمد وجلال عبد الرحمن وإبراهيم علي وآخرين. ثم انضم لفريق الزوراء الذي بعد امتداداً لفريق السكك، ومنه انتقل لفريق ديالى، ثم إلى فريق التجارة، ثم فريق القوة الجوية. ويطلق العراقيون على الراحل حامد جبر لقب "كمبس العراق"، نسبة إلى نجم المنتخب الأرجنتيني وهداف كأس العالم ١٩٧٨، لأنه كان متأثراً به ويقلده في المهارات الفنية وتسريحة الشعر، حيث كان يمتلك مواصفات رائعة، وكان



الدوري العراقي 1975 - 2003

المثقفين والفنانين في ساحة القشلة بشارع المتنبي. الرحمة والغفران للاعب والإنسان الطيب حامد جبر، والصبر والسلاوان لذويه ومحبيه.

في الملاعب العراقية والأوروبية عبر كتاب حمل عنوان "حامد جبر.. كمبس العراق"، صدر قبل عامين، واحتفى به عدد من زملائه السابقين ونجوم الرياضة وجمع غفر من

وشارك مع فريقه في دوري أبطال أوروبا. وبعد اعتزاله اللعب تحول إلى التدريب مع فرق الفئات العمرية وبقي هناك حتى وفاته، وقد حرص حامد جبر على كتابة مذكراته

بأبوابه عليه في خط هجوم المنتخب. ويعد حامد جبر أول محترف عراقي في الدوري الأوروبي، عندما لعب في الدوري الدنماركي طوال عقد الثمانينيات من القرن الماضي،

يعول عليه في خلافة النجم العراقي السابق فلاح حسن، إلا أن مغادرته للعراق مبكراً أضاعت عليه فرصة التألق مع المنتخب العراقي الأول، بعد أن كان مديرة الراحل عمو

بين قوسين

اتحاد الطائرة ينجح باحتواء أزمة مصافي الشمال وإعادته للمربع الذهبي



الحقيقة / خاص

أسهما في العدول عن قرار الانسحاب، مشيراً إلى أن المفاوضات المكثفة أفضت إلى مخرجات مهمة تضمن سير البطولة بنجاح. وأوضح عبد الستار أن من أبرز هذه المخرجات نقل منافسات التجمع الذهبي (المربع النهائي) إلى العاصمة بغداد، بما يسهم في خدمة جميع الأندية ويوفر فرصاً متكافئة لها، فضلاً عن إتاحة الفرصة للجماهير لحضور أكبر عدد من المباريات. وتابع أن فريق مصافي الشمال يواصل تدريباته اليومية ويستعد للدخول بقوة في المنافسات، معبراً عن طموح النادي لتحقيق نتائج تلي تطلعاته في البطولة.

أعلن نادي مصافي الشمال عن عودته رسمياً إلى منافسات التجمع الذهبي النهائي للدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة، بعد تراجع منافسات التجمع الذهبي (المربع النهائي) عن قرار الانسحاب الذي اتخذته في وقت سابق. وقال نائب رئيس النادي أزهري عبد الستار إن قرار الانسحاب لم يكن اعتباطياً، بل جاء نتيجة وجود نقاط كانت تحتاج إلى تفسير وتوضيح بما يخدم مصلحة الرياضة العراقية. وأضاف أن زيارة وفد رفيع المستوى من الاتحاد المركزي للكرة الطائرة إلى مقر النادي، وما أبداه من تفهم وحرص على احتواء الموقف،

اليوم.. انطلاق مباريات ربع نهائي دوري الصالات بنظام البلاي أوف

الحقيقة / خاص

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم اليوم الأحد وبعد غد الثلاثاء (٢٠٢٦/٥/٥) موعداً لإقامة مباريات ربع النهائي (أنوار البلاي أوف) من دوري المحترفين لكرة الصالات. وقال الناطق الإعلامي لكرة الصالات عدي صبار إن يوم الأحد سيشهد إقامة مباراتين، الأولى تجمع فريق المصافي مع أمانة بغداد في قاعة نادي الجيش عند الساعة ٤:٠٠ مساءً، فيما تجمع المباراة الثانية فريق الشرطة مع الدفاع الجوي في قاعة نادي الشرطة عند الساعة ٦:٠٠ مساءً. وأضاف أن المنافسات تتواصل يوم الثلاثاء المقبل بإقامة مباراتين، حيث يلتقي فريق نغمة البصرة مع نغمة الوسط في قاعة نادي نغمة البصرة عند الساعة ٤:٠٠ مساءً، بينما يواجه دجلة الجامعة فريق الجيش في قاعة نادي دجلة الجامعة في بغداد عند الساعة ٦:٠٠ مساءً.

أندية بغداد تعقد اجتماعاً موسعاً في نادي الزوراء لبحث آلية التعامل مع انتخابات اتحاد الكرة



الحقيقة / خاص

المحلية، إلى جانب تقديم الدعم الكامل للمنتخب الوطني العراقي وتوفير جميع مستلزمات النجاح له، بما يليق باسم ومكانة الكرة العراقية على المستويين الإقليمي والقاري.

وبين أنه تمت خلال الاجتماع مناقشة العديد من القضايا المهمة التي تخدم مستقبل الكرة العراقية، على أن يتم إرسالها إلى الاتحاد لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها. مؤكداً أن المجتمعين أشاروا إلى أن البرنامج الانتخابي الكامل للتجمع سيتم الإعلان عنه لاحقاً بعد استكمال المشاورات والاجتماعات مع مختلف الأطراف الرياضية.

التي يخدم مستقبل اللعبة في البلاد. مع تجمعات المحافظات الأخرى، سعياً للوصول إلى أفضل السبل لتشكيل الاتحاد العراقي لكرة القدم الجديد على أسس من التعاون والتفاهم والعمل المشترك

انتخابياً، بهدف تمثيل بغداد بأفضل صورة ممكنة وتعزيز حضورها في الاستحقاق الانتخابي المقبل بما ينسجم مع تطلعات الأندية الرياضية وجماهيرها، مبيناً أنه تم الاتفاق على تشكيل

عقد تجمع أندية بغداد اجتماعاً موسعاً في نادي الزوراء الرياضي لبحث آلية التعامل مع انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم. وذكر بيان للتجمع أن تجمع أندية الزوراء الرياضي، بحضور ممثلي الأندية المنضوية ضمن التجمع، حيث جرى خلال الاجتماع التداول في آلية التعامل مع انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم المقبلة، بما يضمن توحيد الرؤى والمواقف لخدمة الكرة العراقية عموماً وأندية العاصمة بغداد خصوصاً. وأضاف أن التجمع قرر تشكيل تحالف موحد يضم ١٨ صوتاً

الاستئناف تقرر تخفيف عقوبة حرمان جماهير القوة الجوية من الدخول في أرضهم المفترضة



الحقيقة / خاص

وتابع أن "اللجنة قررت أيضاً إبقاء الغرامة المالية المفروضة على نادي القوة الجوية وقدرها ١٠,٠٠٠,٠٠٠ عشرة ملايين دينار عراقي، استناداً إلى أحكام المادة (١/٤٩/٢) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم ٢٠٢٦ في ٢٧٥ في ١٢/٤/٢٠٢٦ مع إحالة المسيئين منهم إلى المحاكم المختصة".

دخول الملاعب لمدة خمس مباريات، وفي حالة تكرار الإساءة تضاعف عقوبتهم لموسم كامل، وتصادق هذه اللجنة على العقوبة المذكورة من قِبل إدارة نادي القوة الجوية بموجب كتابهم ذي العدد ٢٧٥ في ١٢/٤/٢٠٢٦ مع إحالة المسيئين منهم إلى المحاكم المختصة".

من الدخول في أرضهم المفترضة إلى مباراة واحدة، استناداً إلى أحكام المادة (٢/٤٩/٢) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٥، وذلك لقيام النادي بحصر وتشخيص العناصر المسيئة من الجماهير التي قامت بالهتافات، وذلك بحرامتهم من

قررت لجنة الاستئناف في الاتحاد العراقي لكرة القدم، اليوم الأربعاء، تخفيف عقوبة حرمان جماهير نادي القوة الجوية من الدخول في أرضهم المفترضة إلى مباراة واحدة. وذكر بيان لاتحاد الكرة أن "لجنة الاستئناف في الاتحاد العراقي لكرة القدم ناقشت طلب الاستئناف المقدم من قبل نادي القوة الجوية الرياضي على قرار لجنة الانضباط والأخلاق ذي العدد ١٣٠ في ٦/٤/٢٠٢٦، وبعد تدقيق الأولويات الخاصة بالدعوى، تقرر تعديل قرار لجنة الانضباط والأخلاق ذي العدد ١٣٠ في ٦/٤/٢٠٢٦، وأضاف أنه "تقرر تخفيف عقوبة حرمان جماهير نادي القوة

المقدم من قبل نادي القوة الجوية الرياضي على قرار لجنة الانضباط والأخلاق ذي العدد ١٣٠ في ٦/٤/٢٠٢٦، وبعد تدقيق الأولويات الخاصة بالدعوى، تقرر تعديل قرار لجنة الانضباط والأخلاق ذي العدد ١٣٠ في ٦/٤/٢٠٢٦، وأضاف أنه "تقرر تخفيف عقوبة حرمان جماهير نادي القوة



استقبال الأبطال للكنيني ساويه أول عداء يحطم حاجز الساعتين في الماراتون



وتتم إيقافها بعد تحطيمها الرقم القياسي العالمي في ماراتون شيكاغو وكسرها حاجز الساعتين و10 دقائق. وإزالة أي شكوك حول أدائه في السنوات الأخيرة، خضع ساويه طواعية لنظام صارم لمراقبة المنشطات وفقاً لقوانين مكافحة المنشطات. وقد خضع لاختبارات المنشطات 25 مرة قبل ماراتون برلين في سبتمبر (أيلول) 2025، الذي فاز به، رغم أنه لم يتمكن من كسر حاجز الساعتين.

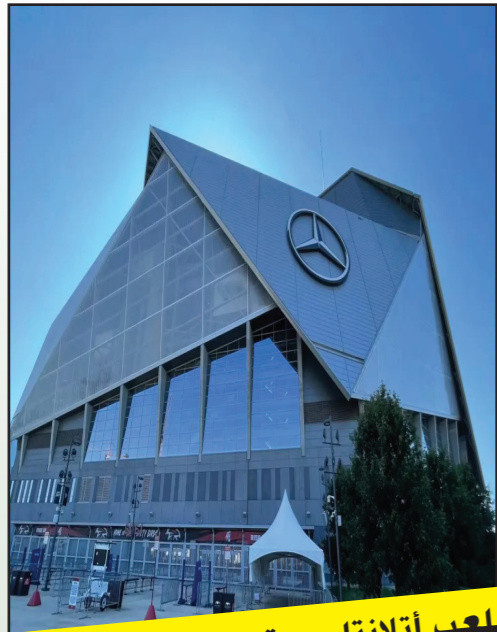
مستحيل. وسبق اسم ساباستيان ساويه مرتبطاً إلى الأبد بتلك اللحظة. يوم الأحد الماضي، أنهى ساويه ماراتون لندن في ساعة و59 دقيقة و30 ثانية، بعد منافسة شرسة مع الإثيوبي يوميف كيجيلتشا الذي وصل بدوره إلى خط النهاية في أقل من ساعتين. وتهمين كيني على سباقات المسافات الطويلة، ويعود رياضيوها نجومياً لامعين في بلادهم. إلا أن هذا السعي الدؤوب نحو النجاح أدى إلى مشكلات تعاطي المنشطات الخطيرة في ألعاب القوى

بل فعلته من أجلنا جميعاً. وأود أن نرحب جميعاً بهذا الإنجاز لبقى رقماً قياسياً لنا جميعاً». واستقبله الرئيس روتو صباح الخميس الماضي في القصر الرئاسي، واصفاً ما تحقق بـ«لحظة محورية في تاريخ التحمل البشري». وأعلن رئيس الدولة، الذي شُبهه هذا الإنجاز بأول هبوط على سطح القمر «ستنتظر الأجيال المقبلة إلى يوم 26 أبريل (نيسان) 2026، باعتباره اليوم الذي حطم فيه رجل حاجزاً عالمياً ونفسياً، كان يُعتقد لفترة طويلة أنه

الحقيقة - خاص

حظي الكيني ساباستيان ساويه الذي بات أول رياضي يحطم حاجز الساعتين في ماراتون رسمي، باستقبال الأبطال في نروب، وهنأه الرئيس ويليام روتو، الخميس الماضي على إنجاز تاريخي غير مسبوق. وصل ساويه العائد من العاصمة لندن حيث حقق الرقم القياسي الجديد، مساء الأربعاء إلى العاصمة الكينية. وقال لدى وصوله إلى المطار: «لم أفلد ذلك لنفسي فقط،

لايفغا: برشلونة ينتظر خدمة من جاره إسبانيول لحسم اللقب



«ملعب أتلانتا» يستعد لـ«موندريال 2026»...
منشأة حديثة بتكلفة 1.6 مليار دولار

الحقيقة - خاص

يستعد «ملعب أتلانتا» لاستضافة مباريات في نهائيات كأس العالم 2026، ضمن قائمة تضم 16 ملعباً معتمداً للبطولة، حيث يُعد من أبرز المنشآت الحديثة في مدينة أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية، وذلك وفقاً لشبكة The Athletic. ويقع الملعب بالقرب من «حديقة المنوثة الأولمبية»، التي أنشئت تخليداً لاستضافة المدينة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 1996، في وقت تشهد فيه المنطقة المحيطة أعمال تطوير عمراني، تشمل مشروع «سنتينال بارنز» الذي يضم مرافق تجارية وترفيهية متعددة. ويحمل الملعب في الظروف الاعتيادية اسم «مرسيدس-بنز»، إلا أنه سيعتمد خلال البطولة تحت مسمى «ملعب أتلانتا» وفق لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، مع الإبقاء على الشعار التجاري الظاهر، في استثناء تنظيمي مرتبط بطبيعة السقف المتحرك للمنشأة. وافتتح الملعب عام 2018 بديلاً عن «جورجيا دوم»، بتكلفة بلغت نحو 1.6 مليار دولار، ويستخدم مقراً للفرقي «أتلانتا فالكونز» في كرة القدم الأمريكية، و«أتلانتا يوناييتد» في الدوري الأمريكي لكرة القدم. كما استضاف عدداً من الفعاليات الرياضية البارزة: من بينها نهائي الدوري الأمريكي لكرة القدم عام 2019، ونهائي بطولة الجامعات عام 2018، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للملعب قرابة 80 ألف متفرج، مع توقعات بامتلاء المدرجات خلال مباريات البطولة، في ظل قدرته على استضافة أحداث جماهيرية كبيرة. ويعتمد الملعب حالياً على أرضية صناعية، مسجري استبدال عشب طبيعي بها خلال «كأس العالم»، تماشياً مع اشتراطات «فيفا»، بعد تجارب سابقة في هذا المجال، خلال بطولات دولية أقيمت مؤخراً. ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفاً في أتلانتا، فإن الملعب مزود بنظام تكييف داخلي، مع إمكانية إغلاق السقف للحفاظ على ظروف مناسبة للمباريات الجماهير، وفيما يتعلق بوسائل الوصول، تعمل السلطات المحلية على تعزيز خدمات النقل العام، خصوصاً عبر شبكة «مارتا» لتسهيل حركة الجماهير وتقليل الضغط المروري خلال فترة البطولة.



الحقيقة - خاص

ينتظر برشلونة خدمة من جاره الكاتالوني إسبانيول كي يحسم لقب الدوري الإسباني لكرة القدم الذي يتصدده فريق المدرب الألماني هانزي فليك، بفارق 11 نقطة عن غريمه ريال مدريد قبل 5 مراحل على ختام الموسم، لم يفز إسبانيول بأي مباراة في عام 2026. وإذا كسر أخيراً هذه السلسلة السلبية أمام ريال مدريد الأحد، فقد يسمح لجاره برشلونة في الاحتفاظ باللقب، وسيبتعد فريق فليك عن غريمه الملكي بفارق 14 نقطة، في حال فوزه، السبت، على مضيفه أوساسونا، ما يعني تتويجه باللقب، في حال تعثر ريال أمام إسبانيول، اليوم الأحد.

لكن إسبانيول ليس في وضع مثالي؛ إذ وبعدمه بدأ فريق المدرب مانولو غونزاليس الموسم بشكل رائع، وكان خامساً خلال فترة أعياد الميلاد، لكنه تراجع بعد ذلك حتى بات في المركز الثالث عشر، بفارق خمس نقاط فقط عن منطقة الهبوط، ورغم أن جماهير إسبانيول تفضل عدم إهداء برشلونة لقب الدوري للمرة الثانية تالياً فإن بقاء النادي في دوري الأضواء على المحك، في المراحل الخمس الأخيرة من الموسم. وكان برشلونة الفريق الذي أطلق شرارة السلسلة السلبية لإسبانيول هذا العام، بعدما تغلب عليه (2 - 0)، في الثالث من يناير (كانون الثاني) في أولى 16 مباراة

باللقب في حال فوزه. ويمكن لريال مدريد تفادي الاضطرار لمنتج حامل اللقب ممر الشرف جوزيه مورينيو لخلافة ألفارو أربيلوا في الصيف ويتجه لوس بلانكوس لإنهاء الموسم الثاني تالياً، من دون إحراز أي لقب كبير، ويخوض ما تبقى من موسم من أجل الكرياء. وسيقتد ريال مدريد لعدد من لاعبيه المصابين، من

الزخم يقسود إلى الفوز حتى عندما لا تستحقه، الآن حتى عندما تستحق الفوز لا تتجح في تحقيقه». وتابع: «الفريق يقدم كل ما لديه، لكن ذلك لا يكفي». أما ريال مدريد، الخصم المقبل لفريق فليك، فيجمل هو الآخر شعوراً بالإحباط رغم أنه قادر على تأجيل احتفالات برشلونة

متتالية من دون فوز لجاره، وأبدت جماهير إسبانيول غضبها بعد التعادل السلبي مع ليفانتي المتواضع الإثنين، وهي المباراة التي كانت فرصة لكسر هذه السلسلة السلبية. وقال غونزاليس: «اللاعبون بشر يحملون عبئاً ثقيلاً»، مضيفاً: «كما حدث في النصف الأول من الموسم، حين كان

متتالية من دون فوز لجاره، وأبدت جماهير إسبانيول غضبها بعد التعادل السلبي مع ليفانتي المتواضع الإثنين، وهي المباراة التي كانت فرصة لكسر هذه السلسلة السلبية. وقال غونزاليس: «اللاعبون بشر يحملون عبئاً ثقيلاً»، مضيفاً: «كما حدث في النصف الأول من الموسم، حين كان

رونالدو لقناة برازيلية: أريد لقب الدوري السعودي

الحقيقة - خاص

تصدر البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم النصر السعودي، عناوين الصحف عدة مرات حول نهاية مسيرته الكروية، وتأثيره على الأجيال المختلفة، وطموحاته لمواصلة المنافسة على أعلى المستويات. يأتي ذلك بعدما ساهم اللاعب في فوز فريقه الأربعاء 2 - 0 صفر على الأهلي، ليمنح اللاعب مكانته الأسطورية،



وما زلت أسجل الأهداف». وبعيداً عن الأرقام الفردية، ركز كريستيانو أيضاً على الهدف الجماعي وإمكانية التويج أخيراً بلقب الدوري السعودي للمحترفين مع النصر، قائلاً: «لكن الأهم من كل شيء هو الفوز. ونحن نتطلع بشدة للفوز بالدوري، ويتصدر الفريق حالياً بالترتيب بفارق ثماني نقاط عن الهلال، رغم أنه خاض مباراة أكثر.

فيما تحدث عقب المباراة لقناة «كنال جوت بي آر» البرازيلية. وكان المهاجم البرتغالي صريحاً عند حديثه بشأن مستقبله، واعترف بأن النهاية تقرب أكثر فأكثر، وقال: «نهاية مسيرتي الكروية تقترب، فلنستمتع بكل مباراة». ومع ذلك، أوضح أن شغفه التنافسي لم يخف، مضيفاً: «كانت مسيرتي رائعة، وأريدها أن تستمر كذلك. ما زلت أستمتع بها،

وتحدثت عقب المباراة لقناة «كنال جوت بي آر» البرازيلية. وكان المهاجم البرتغالي صريحاً عند حديثه بشأن مستقبله، واعترف بأن النهاية تقرب أكثر فأكثر، وقال: «نهاية مسيرتي الكروية تقترب، فلنستمتع بكل مباراة». ومع ذلك، أوضح أن شغفه التنافسي لم يخف، مضيفاً: «كانت مسيرتي رائعة، وأريدها أن تستمر كذلك. ما زلت أستمتع بها،

الأفغانيات يحتفلن بـ«لحظة تاريخية» بعد السماح لهن بالمشاركة الرسمية في بطولات كرة القدم

الحقيقة / خاص



ملبورن في أستراليا، فيما انتقلت أخريات إلى أوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة، وتمنح النساء في أفغانستان من ممارسة الرياضة، كما طبقت سلطات «طالبان» على المتارين السرية التي كانت تُنظم خلف أبواب مغلقة، وتتشكل فريق من لاعبات أفغانيات لاجئات (أفغانيات متحدرات) بين أوروبا وأستراليا، وخاض أولى مبارياته الدولية في سلسلة «فيفا يونايست» للسيدات العام الماضي في المغرب. ولم يكن بإمكان الفريق خوض المنافسات الرسمية؛ لأن قواعد «فيفا» كانت تشترط سابقاً موافقة «الاتحاد الأفغاني لكرة القدم» الخاضع لسيطرة «طالبان»، لكن «فيفا» اتخذ قراراً هذا الأسبوع بالاعتراف الرسمي بالمنتخب الأفغاني من خلال اتفاق بينه وبين «الاتحاد الآسيوي» للعبة، كما سيطر هذه الإجراءات على منتخبات أخرى في ظروف استثنائية قد تحول دون تسجيل منتخب

وطنياً. وقالت بوبال: «كان نضالاً طويلاً، لكننا ممتنات جداً لصناعة هذا التاريخ، ليس فقط لنساء أفغانستان»، مضيفاً: «لن يعاني أي فريق إذا واجه وضعاً مثلاً وضعنا؛ ما ضحيتنا به وما واجهناه». وأعربت لاعبات أفغانستان عن أملهن في بناء منتخب قادر على المنافسة دولياً، مع الاعتماد على المنتشرات في أنحاء العالم، وفق بوبال التي قالت: «سيسمح لنا هذا الإعلان بالعثور على المواهب داخل الجاليات الأفغانية في الخارج». وأضافت: «استمتع (فيفا) إلى هؤلاء اللاعبات في إطار مسؤوليته في حماية حق كل فتاة وامرأة في لعب كرة القدم وتمثيل ما هن عليه». عاداً أنه من خلال تمكين الأفغانيات من تمثيل بلادهن في المباريات الرسمية، فهذا نحن نترجم مبادئنا إلى (خطوات) فعلية على أرض الواقع»، وتاب: «(فيفا) فخورة بالاطلاع بدور قيادي في هذه المبادرة التاريخية، والوقوف صفاً واحداً

إلى جانب أولئك اللاعبات الشجاعات داخل الملعب وخارجه». وأشار إلى أن «هذه الخطوة الإصلاحية منسجمة مع استراتيجية (فيفا) لكرة قدم السيدات في أفغانستان التي تبناها مجلس (فيفا) في مايو (أيار) الماضي... ولأول مرة، ستتمكن اللاعبات الأفغانيات من تمثيل بلادهن في مباريات رسمية مع اعتراف رياضي كامل بهن». ورغم أن «التعديل يسري بفعول فوري، فإن (فيفا) سيُشرف بدءاً من الآن على إجراءات إدارية وتحضيرية، بما في ذلك تسجيل الفريق، وعلى تأسيس منهجية عملية ورياضية، بحيث توفر الهيئة الناضجة لشؤون كرة القدم العالمية كل الموارد المطلوبة؛ سواء أكانت بشرية أم تقنية أم مالية؛ لضمان إتاحة مسار آمن واحترافي ومستدام للبطولات الرسمية»، وفق البيان.

وصفت القائدة السابقة لمنتخب أفغانستان لكرة القدم خالدة بوبال، في حديث إلى «وكالة الصحافة الفرنسية»، الخميس الماضي التعديل السني أقره «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)»، ويسمح للاعبات بلادها بالمشاركة في المباريات الرسمية، بأنه «لحظة تاريخية»، و«بات بإمكان أفغانستان مستقبلًا التأهل إلى كأس العالم للسيدات والألعاب الأولمبية، في خطوة عُدتها بوبال تتويجاً لنضال طويل». وقالت من كوبنهاغن: «استيقظت هذا الصباح وأنا أتخيل فتاة أفغانية شابة تفتح عينها وتقول: لدي الحق في اللعب. هذا حق أساسي من حقوق الإنسان»، مضيفاً: «إنه خبر رائع. إنها لحظة تاريخية نحاول استيعابها». وبعد عودة سلطات «طالبان» إلى الحكم في 2021، أُجِّل نحو 100 لاعبة وأفراد من عائلاتهن إلى

روح إيما صباح وتجليات الشعر الحقيقي

من الطبيعي جدا أن تثيرك الدهشة والإعجاب عندما يقع نظرك على نص شعري مميز لشاعر أو شاعرة ممن يمتلك أدوات الكتابة باحترافية واقتناص الموضوع اللافت، فضلا عن الموهبة والوعي والخلفية الثقافية. ولكن أن تستعرض تجربة مميزة لشاعرة طالما أثارت إعجابي واهتمامي من خلال ما أقرأ لها من نصوص شعرية غاية في الروعة، وجعلتني كظلمتها أتابع ما تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي بين الفينة والأخرى.



الحقيقة / كريم الشويلي

شيء لا يعقل إذا ما حسبنا هذا الشعر على أنه مجسات إنسانية وذاتية وحسب، بل هو طرح جديد لما هو سائد. فالشاعرة في كتابتها النص لها طقوسها الخاصة، عكس الأخريات من الشواعر، ودائما ما تحاول أن تؤسس لنفسها مكانا مميزا وخصوصا بها وسط ذلك الضجيج المتراكم من النشاط في كتابة الشعر البعيد عن الذائقة والجمال والمعرفة والوعي:

كون أعرفك وين جا كتلك حبيبي
لكط من أهلي حلاتي
ولا تعاوني على مري
أنا أريدك فرحة لأيامي القصيرة
البيها ما يندلني عمري

الشعر النسوي كان، وإلى عقود من السنوات الماضية، يفتقد إلى أصوات ومواهب وطاقات شعرية واعية ومثقفة، إلى بداية العقدين الأخيرين، وكانت (إيما صباح) في طليعة هذا الجديد والمهم من الشواعر، الذي بدأ يأخذ مداه وفرصته، وعلى الرغم من ابتعادها عن الأضواء والمهرجانات والإعلام المرئي لظروف خاصة حالت دون ظهورها بشكل مباشر:

وأدك كل عابزة بكلي
وأرد لأهلي مثل كل يوم ما يدرون
عن تعبي
وأنا من واليشيل غطاي يلكاني
شعر شعبي

ما تقدم لا يمثل رغبتني لتغطية كل قصائد (روح)، فالمجموعة فيها نصوص تستحق الثناء والإشادة وإلقاء الضوء، ولكن لا بأس أن أكتفي بما تم استعراضه، ولنا عودة مع أعمال (إيما صباح) الشعرية والإبداعية. فهي بارقة أمل مشرقة في الشعرية العراقية كعنصر نسوي مبدع، نحتت في الصخر واجتهدت كثيرا كي تكتب أجمل النصوص، وتفوز بمحبة الجمهور المثقف والذائقة الرفيعة، وتتصدر المشهد الشعري النسوي بشجاعة ووعي وإصرار على كتابة ما هو أروع وأبهى على الدوام.

والإصرار على تجاوز ما هو مؤذ في الحياة، نجد حالة الحزن ماثلة في حياة الشاعرة، حيث تقول:

وسلطن أتراب الحزن بيه ونكتني
وطاح مني وشال صبري
مدري ياسجة غريبة تتدل بأيامي
على كبري
مدري جم عام انفك من طول
عمري
شماله شيب الدنيا عايف كل شي
حنه
وكاعد يحوم على زغري

إنه الزمن الرديء الذي بات يتكئ
على جراحاتنا ويضغظ بقسوة
على مواجعتنا، دون رادع لغياب
الأمل والبدل وتطلعنا الإنسانية
المسلوبة:

كتلك البيبان لا تنظيها عين
تصيح دمك
والدروب الما لك نسيان بيها
لا تماشيها على رأي
وحتى عشيريني المشن ما عطلتهن
مدري جف يا عمر تحنه بهيل
عمري
ومدري عد يا شيب عابر أمنت
حفنة صباي

هكذا إذن هي (إيما صباح)،
وكما عرفتها من خلال نصوصها،
شجاعة وجريئة وواعية، وتقبل
التحدي مع الآخر، وتنشد الجمال
وليس سواه، ولا تقبل التكرار على
الإطلاق:

الهسه أريد ولايتي التشبه غرقتي
زغيرة وتلم كل هوى الدنيا وتوارخ
الأغاني
ردوا كلبتي الديرتي وخلصوني أضيع
بحضن محبوبتي الديرتي بحجيك
وأنا يمه وما لكانني؟
هناك ردونسي كبل لا تكعد مريات
شيبتي
وأزهد بروحي وأكول اشكبراني؟

نعم، إنسه العمر والأيام والزمن
المفقود من حياتنا بشكل عبثي،
ودون أن ندري قد نخسر أشياء
لا تعوض، ونرجع نتذكر البدايات
وكيف نحن الآن:

كلها يمي وروحي ومدري امتان
يتمن
كلثي عندي وعيني عالما أدري
عدمن
وين ما صديت سمعي الناس عميه
وشوف عندي بساع عالبيبان يدمن
ياهو اللي يدور لي ولقي بالأغاني
وياهو اللي يلكي القصايد هاي عن
من؟



موجودا، وكانت الذكرى والذاكرة ذات صدى مؤثر داخل مكوناتنا الشعرية وإرهاصاتنا الشخصية: صدك منشور إجه وبه الريح جايب من ضوه عينوك نزل بسكوت عالشباك خايف يشبه ظنوك؟ أنا وليل الجرح من فاح يوم الدرت عطرک والهوى اتبدى على الذكرى التجي نباوع لحد ما تغفه كل نجمة وتطيح الغبشة عالشارع

وأنا كاغد
حلمي أصير رماذ بجفوف الأريده
وهذا كلبتي اشما يحبسها الليل غربة
الصبح يركض وطن مدري ليا
جريدة
وين ما سكنت غناويك حبيبي
خوف للتهواك صبح

وتأخذنا الشاعرة إلى أتني الأمهات
والآلام والمواقع والدلول من خلال:
حلوات بس كلوبنا تهيم
وتجيبنا من الضيم للضميم
مرة العمر مو مال ترهيم
صبيخة الهجر شيامل الغيم؟
وشي والم المونار والنار
ويودي للناسينا أخبار
سدينا همهم سدت الدار
وفتنا لغرفنا نسطر أشعار

أنا حرة
وأسود من الليل شيبتي
لياهو ينطوني ورد ما أبوح عطري
أنا مضمومة لحبيبي
كلمن اتحلاني قمره يموت مغرب
ما يحصل بس مغربي
ومع كمية التفاؤل والبهجة

وما يجعلني فخورا عندما تنشر أعمالها الإبداعية وأجد جمهورها الواسع والنخبوي المتابع لأعمالها على الدوام من خلال التعليقات، وهو يثني ويسجل دائما أسمى وأجمل عبارات الإعجاب والثناء على قصائدها ونصوصها الشعرية. إنها الشاعرة السومرية الموهوبة (إيما صباح) التي طرحت مؤخرا ديوانها الثاني (روح) والصادر عن دار (أكاد) للنشر في بغداد، من (90) صفحة ومن القطع المتوسط، وبمقدمة متميزة تحت عنوان (قوة الخلق الشعري عند إيما صباح) للشاعر الموصل الدكتور (محمد محمود الدوخي)، والتي تزينت بإهداء لافت إلى (مها) التي تقول عنها:

(أفتقد طفولتي
صوتي المليء بالفرح
ألوان ثيابي وأنت)

وهذه المجموعة لم تكن الأولى لإيما صباح، إذ سبق لها أن أصدرت ديوانها الأول (حمد) قبل عدة سنوات. وتتميز كتابات الشاعرة بالصدق والجمال والخيال الخصب، والحرص الشديد على استقلالية اللون والتجربة، وعدم الانسياق وراء التأثر بما يحصل من تجارب ومحاولات شعرية نسوية مماثلة إلا استثناء. وهنا أقصد التجارب المهمة والكبيرة لشواعر معروفات لهن حضورهن الواضح والمشهود في الشعرية العراقية مثل (نازك الملائكة - ليعة عباس عمارة)، وربما تجارب أخرى بنفس المستوى، فضلا على تأثرها الواضح برياح التجديد والحداثة التي أضرمت النار في مضمات القصيدة العامية من خلال كتابات الرمز العظيم (مظفر النواب) وجيل الكبار مثل (طارق ياسين - علي الشباني - والسماويان شاكور وعزيز) وآخرين، ونقل تلك القصيدة من لونها الكلاسيكي القديم إلى آفاق رحبة وغنية ومليئة بالوعي ومحاكاة الذات والتجلي الفريد على مستوى صياغة الصورة واختيار الموضوع داخل النص الإبداعي.

ولكي لا أطيل في المدخل من خلال الشرح والاستعراض، آخذكم إلى نصوص تلك المجموعة التي تزيد على (30) نصا شعريا متنوعا بين الذات والوجدان والغزل والغنائيات وأشياء أخرى، وكان باكورة هذه النصوص هو (صوت الشمع):

مدري ياهو اللاح من صوتي
صفتني

وتنصفح باقي النصوص فنجد صعوبة بالغة في الاستثناء، فجميع تلك النصوص تستحق إلقاء الضوء واستعراض نماذج منها، فنذهب إلى (طف الناصرية):

كمنه نشعل بالقصايد والغنا
وخلص شمعنا
ديرة ما تعرف تضم تابوت فارغ
الموت ياكلنا ويغسل إيده بدمعنا

إنها تضادات الحياة وشجون الهم والمعاناة والمواقع التي عاشتها مدينة الشاعرة في الماضي القريب، جعلتها تنتفض وتنتصر لروح تشرين والموقف والشهادة. وعلى الرغم من هذا التضاد، كان الأمل

تنتفض وتنصر لروح تشرين والموقف والشهادة. وعلى الرغم من هذا التضاد، كان الأمل

بعض من مذكرات الرماد في الموصل



عدنان الخليلي

تبقى الموصل والأحداث التي مرت بها ملهمة للشعراء والكتاب، كون تلك الأحداث كانت جسما ومؤلمة، فلننا يعرف ما حدث هناك وكيف كان الوضع مأساويًا يفطر القلوب ويسكب الدموع أنهارًا، فتصبح

الكتابة فعلاً يندرج ضمن خانة المتنفس. مؤخرًا وعن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صدرت المجموعة القصصية (الموصل .. مذكرات من رماد) للكاتب عمر حماد هلال، وهي مجموعة ضمت بداخلها (145) قصة قصيرة جداً، هي أقرب للميض القصصي أو القصة القصيرة جداً، وهذه القصص تحمل معالجات واشتغالات كثيرة لها علاقة تامة مع أحداث الموصل، حيث يسرد علينا القاص حكايات من زمن الوجود والرماد الذي طغى على الموصل بعد اجتياح تنظيم داعش الإرهابي للمدينة عام 2014 كما كانت هناك كثير من القصص التي كانت تصور لنا وقائع أخرى بعيدة عن الحرب، بل هي أشبه بيوميات عاشها الكاتب وأراد

توثيقها.

تعد المجموعة القصصية (الموصل .. مذكرات من الرماد) سجلاً أدبياً توثيقياً لحجم الوجود العراقي في هذه المدينة، وأرشيفاً سردياً لمكابدات أهلنا في تلك المدينة التي لم تشهد المدن الأخرى مثل أحداثها طوال سبع سنوات من القهر والذل. في بداية الكتاب أو المجموعة كانت هناك مقدمة كتبها المؤلف نفسه بعنوان (هذه القصص) وفيها يحددنا القاص عن دوافع وأوقات وأسباب كتابة هذه القصص وجمعها وتحولها إلى كتاب أو مجموعة قصصية حيث يقول "هذه القصص ولدت من رحم تلك الساعة وهاتيك الأيام والليالي، تلتقي مع أناس تنفسوها بل هي حياتهم ذاتها التي فقدوها مرة وهيوها مرات، أنها

محنة العجز الكلي حتى عن التفكير أحياناً، والأمل الأكبر أن تعيش لحظة أخرى وساعة أخرى وبما آخر". يتفق كثير من النقاد الذي كتبوا عن المجموعة بأنها جاءت لتكون شاهداً على المأسى والويلات التي تعرضت لها مدينة الموصل، حيث يقول الناقد كريم إينا ما نصه "تحكي لنا قصص عمر عن الظلم الجائر، وقد توزع على رؤوس الرجال والنساء دون أن يستثنى أحداً، هذا اللغز الجائر أصبح ملاذاً وملجأً للإذلال والمهانة تحت مظلة الفساد والإفساد، رغم ذلك فهو يحاول إيجاد طريقة للسكينة والعدالة والعداء، ومن هنا تظهر براعة القاص في رسم إطار فني للنص يمنحه الحياة ويقرب من الواقع.

عمر حماد هلال
الموصل .. مذكرات من رماد

الصدمة الناعمة في قصائد الشاعر منذر عبد الحر

عبد الحسين بريسم

لا يدهشني في النص الشعري، بعد الصورة الشعرية المغايرة، إلا أن يصدمني النص بما لا يمكن توقعه، وإن كان ما يطرحه النص مألوفاً ومن أرض الواقع، ولكن نقول بعد الصدمة: هذا موجود، ولكن كيف التقطه الشاعر وجعله شعراً مغايراً؟ أرى أن الشعرية لا بد أن تكون على قدر كبير من الواقعية التي هي أكثر إدهاشنا من العالم الافتراضي الذي نعيشه على واقع القصيدة، وربما في بعض الأحيان يكون الواقع هو الدهشة بعينها.

ضمن "مأس القصاص"، الصادر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عام 2024، بغداد، والذي يحتوي على قصائد من مراحل زمنية مختلفة من تجربة الشاعر، يحاول أن يسافر معه في هذا السفر. يقول عبد الحر في قصيدة "اعتراف متأخر":

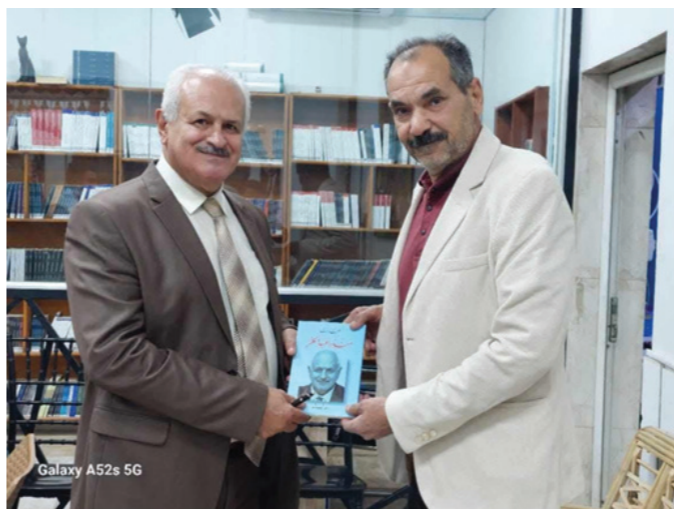
أيتها الأم البعيدة
ولدك الوسيم
الهادئ
الذي
يطربك سؤال الصبايا عنه
الذي رمت عليه الحرب وشاحها
وأطفا في عينه الخطى
وعلمت أصابعه التهم
وجيبته النفي
وشفتيه التمتمة بالوداع

ولدك الوسيم
الترف بدموع
الخارج من شرع
ورأساً تصرع بالثلج
وأقدماً
أقبلها العمر بالهجن
ص 5 إلى ص 8
العلاقة بين الأم والحرب لا يمكن أن تكون إلا علاقة وجع وفقدان وبكاء

ويويل دائم، فالجرح تكسب المعركة، وتبقى دموع الأمهات هي العلامة الفارقة في طريق الأبناء الجنود. أعتقد أن هذه القصيدة عند الشاعر تأتي تأكيداً على أن قصيدة الحرب تكتب هكذا.

نحن في هذا القرن المسرع دائماً في كل أنشائه، والمتطور حد اللعنة بهذه البرمجيات التي تطوي العالم في قرصها الصغير؟ هذه الأوقات الحبيبة والرائعة تأخذ إليها كل من ألسنتنا الجميلة وبدون رحمة، وحيال ذلك، ماذا يفعل الشاعر؟ هل يدير ظهره إليها ويقابل الحائط فلا يرى الأشياء الجميلة، كما قال ذات مرة كونفوشيوس؟ وعلى الرغم من

من كتابتي "الاحتزال الشعري"، الصادر عام 2006 عن منشورات جريدة الصباح: كيف يكتب الشاعر الآن؟ أو بالأصح، كيف يكتبنا الشعر



Galaxy A52s 5G

هذا التطور، لا بد للشاعر أن يدافع عن ملكوته، لا بد له أن يستوعب التطورات المعاصرة، خاصة بعدما تخلص من كل الزوائد والترهلات التي صاحبت تجربة قصيدة "لغة تفكر"، والتقريب والتجريب التي صاحب القصيدة الثمانيينية العراقية. وهذا ما يدل على أن الشعر حالة روحية سرمدية، وهو قابل للتعدد والانكماش حسب درجة حرارة الكون والطقس الأدبي السائد في فترة ما. وهذا أيضاً ما يربط علاقة الشعر بالروحي، هذا المعنى الشعري الذي لا يعرف إلا من خلال نفسه، هذا الشعر، إذ ليس للإنسان أن يحيا دون هذه المعينة التي تسمى الروح، وهذا المعين يدعى الشعر.

محدودة المعنى، ولكن مخزلة للسواد من خلال الإيجاز اللفظي والعبور إلى قارات شاسعة في بناء العالم من جديد على شكل قصائد لا تتعدى الورقة الواحدة في أغلبها، يتكلم فيها البيضاء مراداً وصدى سواد الحروف. لأن الشاعر منذر عبد الحر يقول في قصيدة "فرائس"، من نفس الديوان: تقدمت مستخفاً بغاياتك يحف بك الجناة وتقودك الأضاحي يهابك المستترون بريائهم أيناؤك الموهولون بالترقب سكبوا أهات من الشرفات وغرسوا العطب في الفجر ص 9 إلى ص 13

في غلاف الكتاب، الذي هو تقديم متأخر، نجد هذه الجملة: منذر عبد الحر مدرسة في كتابة قصيدة النثر بصورتها الطازجة ومصمتها العراقية. وأنا أقول إن الشاعر منذر عبد الحر يكتب قصيدته بطريقة مختارة ومختلفة، ضمن ما يراه لحياته وشعره وحضوره في المشهد الشعري والثقافي، ويترك للزمن ما يراه مناسباً.

كواكب علي السراي.. منارة (ميسان) وصوتها النابض بالإبداع

أياد النصيري

بين السياب دلجة في عروق ميسان وبين بريق الكواكب في سماء الأدب ولدت حكاية مهنية بظلتها امرأة لم ترض بغير الضياء عنوانها هي (كواكب علي السراي) التي لم تكف من أسسها بالمعان بل جعلت من قلمها وحضورها مأساة تضيء زوايا الإبداع في مدينتها الحاضرة حين تمتزج الرصانة الأكاديمية بشغف الميدان تولد تجربة إعلامية استثنائية عصية على التكرار. في ميسان، حيث الأدب يتنفس من رثة الحضارة كصوت لا يهدأ وقلم لا يستكين، لم تكن يوماً مجرد ناقلة للحدث بل كانت -ولا تزال- صانعة للأثر توثق حراك المحافظة العلمي والثقافي والفني بعين الخبرة وقلم المحبة لتغدو رقماً صعباً في معادلة الإعلام العراقي المعاصر -وهبت نفسها لتكون مرة لهذا الجمال هي ليست مجرد ناقلة للخبر بل هي -بوصلة- ترشد القارئ والمتابع إلى مكان الإبداع في كل محفل أدبي -ثقافي -علمي وفني تشهده المحافظة.

لم تكف (السراي) بالموهبة الفطرية التي تطل بها عبر الشاشات وتنساب عبر الحروف، بل صقلت تلك التجربة

أكاديمياً بحصولها على البكالوريوس في الإعلام حيث تخصصت بالصحافة الإذاعية والتلفزيونية، هذا المزيج بين الخبرة الميدانية والعمق المعرفي جعل من حرفها -وثيقة- يعتد بها ومن حضورها علامة فارقة في رصانة المحتوى الإعلامي الذي تقدمه. من المؤتمرات العلمية الرصينة -إلى المهرجانات الأدبية التي تصحب بالقوافي وصولاً إلى الحلقات النقاشية والأماسي الفنية التي تحتضنها ميسان تجد (كواكب علي السراي) حاضرة بكل أنقائها الفكرية، لا تترك (سراي) ولا واردة) في التحقيقات الصحفية إلا وسلطت عليها الضوء بمهنية عالية، وقد كان للمرأة نصيب وافر من اهتمامها، فسي مهرجانات المرأة وجلساتها الأسرية تجد في -كواكب علي السراي- صوتاً وأصابعاً يدافع عن حقوقها ويزين دورها الريادي في المجتمع. إن ما يميز الأستاذة "كواكب" هو إيمانها العميق بأن الصحافة ليست مجرد مهنة لكسب العيش أو تحقيق الشهرة، بل هي موقف أخلاقي ومسؤولية وطنية أمام المجتمع، لذا لم يكن غريباً أن تنهمر عليها التكريات والشهادات التقديرية من كبرى المؤسسات العلمية والصحفية والأدبية، اعترافاً بدورها كوجه إعلامي يحمل هبة المحافظة وقيمة رسالتها.

منارة ميسان
وصوتها النابض بالإبداع

نائل الرواشدة يسافر في "رحلة إلى الداخل"

الحقيقة - وكالات

في زمن تتسارع فيه الإقاعات وتزداد فيه أسئلة الإنسان عن ذاته ومعنى حياته، يأتي كتاب "رحلة إلى الداخل" للكاتب طيار نائل رواشدة، بوصفه دعوة صادقة للتأمل في التجربة الإنسانية، والعودة إلى ذلك الصوت الداخلي الذي كثيراً ما يضيع وسط ضجيج الحياة.

يقدم الكتاب الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن (2026) خلاصة رحلة إنسانية وعملية طويلة، يستحضر فيها الكاتب مواقف وتجارب من بها عبر سنوات حياته، ليحوّلها إلى تأملات وأفكار تلامس أسئلة الإنسان عن ذاته وقيمه وأثره في الحياة.

يقع الكتاب في 298 صفحة، ويضم 12 فصلاً ومقدمة وخاتمة، ويستهل المؤلف بإهداء إلى أسرته، في لغة إنسانية تضيء على العمل جواً من الحميمية يستمر عبر صفحاته. ويوضح رواشدة في مقدمة الكتاب طبيعة هذا العمل قائلاً "هذا الكتاب لم يولد ليكون كتاب قصص، ولا كتاب حكم مجردة. لم يكتب ليكون نصاً وعظيماً، ولا رواية سردية. إنه انعكاس صادق لسنوات من التأمل، وتجارب امتزج فيها العقل بالقلب، والموقف بالفكرة، والقصة بالحكمة، حتى صار كل فصل منه قطعة حياة تُقرأ، لا مجرد كلمات تُكتب".

ويختتم مقدمته بالقول "هذا الكتاب ليس مجرد دليل نظري، بل هو رحلة داخلية تمنحك فرصة للتأمل في ذاتك لاكتشاف قيمك الحقيقية، وفهم كيف يمكن لتقدير الذات أن يغير حياتك بالكامل. فإن وجدت في صفحاته ما يشبهك، أو ما يوظفك، أو ما يمنحك كلمة كنت بحاجة إليها، فقد أتى هذا الكتاب غايته".

يطرح الكتاب فكرة محورية مفادها أن نقطة التحول في حياة الإنسان تبدأ من داخله، لا من الظروف المحيطة به ولا من الأشخاص الذين يحيطون به، بل من ذلك العالم الداخلي الذي يحدد اتجاهه في الحياة.

ويؤكد رواشدة "تعلمت أن القلق ليس دائماً نتيجة ضغط الحياة، بل في كثير من الأحيان سببه غياب النظام الداخلي. فالعقل الذي لا يعرف كيف يرتب أفكاره يصبح ساحة فوضى، والمشاعر التي لا تجد توازناً تتحول إلى عيب ثقيل يعيق كل خطوة نحو النجاح. ووصل إلى قناعة واضحة: أن أصل السكينة يبدأ حين تضع نظاماً داخل قلبك، قبل أن تحاول أن تضع نظاماً في حياتك".

ويوضح المؤلف أن القلق والتوتر النفسي من أكثر الأعداء خفاءً وخطورة في حياة الإنسان، لأنهما يتسللان بصمت إلى داخله حتى يضعف قدرته على التفكير والعمل والثقة بالنفس. ومن خلال التجربة تشكل ويتناول الكتاب البعد القيمي والروحي في حياة الإنسان، "ليس الجهاد بالضرورة شيئاً ودرعاً، فالجهاد الحقيقي أن تتجاه نفسك لتكون صادقاً، وأن تقاوم رغبات الرياء، وأن تحرس قلبك من شوائب النية".

وفي سياق الحديث عن الزمن يقول "الوقت هو أثنم ما يملكه الإنسان، ومع ذلك فهو أكثر ما يهدره الناس دون أن يشعروا. كنت دائماً أقول إن العمر ليس بالسنوات، بل بما ينجزه الإنسان خلال تلك السنوات، فكم من شخص عاش طويلاً لكنه لم يضيف

إلى نفسه شيئاً، وكم من آخر عاش زمناً قصيراً لكنه ترك أثراً لا يُحى". ويكتب رواشدة في السباق نفسه "لعل أعظم ما يبركه المرء حين يتقدم به العمر هو أن الزمن لم يكن عدواً كما يظن البعض، بل كان حليفاً أميناً ينتظر أن تستفيد منه، لكنه عندما لا يجدها مستعدين يمضي ويتركنا وراءه نعدّ الخسائر".

ووفقاً للمؤلف، فإن القدرة على مراجعة الذات بصدق من أعمق التحولات التي يمكن أن يعيشها الإنسان، "من يملك الشجاعة أن يعيد قراءة حياته، وأن يعترف بما فاتته، وأن يبدأ من جديد مهما كلفه الأمر، هو إنسان لم يهزمه الفشل، بل إنسان استخدم الفشل جسراً يعبر به إلى ذاته؛ وهذه هي أعظم التحولات التي يمكن أن يعيشها الإنسان في حياته".

ويتوقف الكتاب عند مرحلة التقاعد بوصفها مرحلة مختلفة في حياة الإنسان، موضحاً "التقاعد ليس مرحلة للجولس بلا هدف، وليس مرحلة ليصبح الإنسان ظلاً ثقيلًا في بيت كان فيما مضى يبحث عن حضوره، بل هو مرحلة انتقال إلى حياة أعمق وأجمل وأنصح".

ويختتم رواشدة كتابه بدعوة القارئ إلى التأمل قائلاً "أغلق هذا الكتاب فقط عندما تكون مستعداً لتفتحه في داخله، لأن الحقيقة ليست في السطور التي قرأتها، بل في السطور التي أيقظتها داخلك".

ومن الجدير بالذكر أن نائل نعيم رواشدة ضابط طيار مقاتل سابق برتبة عميد، خبير ومحاضر في القيادة والموارد البشرية وإدارة السلامة الجوية وإدارة المخاطر والعوامل البشرية، حمل خلال رحلته خبرة تقنية عميقة وبصيرة قيادية تشكلت في أكثر اللحظات حساسية، تدرج في مواقع قيادية وتدريبية وأسهم في تطوير منظومات السلامة الجوية والتشريعات والعمليات على

نصوص

إيمان أبو رغيف

مغنى

مَنْ مِنْ بَيْنَ الكَلِمَاتِ
وَلَمْ تَعْلَقْ بِهِ آيَةٌ عِبَارَةٌ...
كَأَنَّ الْمَعْنَى كُلَّهُ
كَانَ فِيهِ

موجة ساكنة

كُلَّمَا هَمَمْتُ
أَنْ اسْتَقِرَّ فِي حُضْرَةِ الطَّمَانِينَةِ
هَبَّتْ نَسَمَةٌ مِنْ اسْمِهِ
أَرْبَكْتُ قَلْبِي

منجاة

قَبْلَ أَنْ يَصْحَوْ الْعَالَمُ
كَأَنَّ بَدَايَ مَرْفُوعَتَيْنِ
وَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً...
لَكُنِّي شَعُرْتُ
أَنَّ اللَّهَ
يَنْظُرُ

هلا

لَمْ أَطْلُبْ شَيْئاً
لَكُنِّي جَلَسْتُ طَوِيلًا
بَعْدَ السُّجُودِ
أَرْخَى السَّمْعَ
لِلْهَمْسِ الْبَعِيدِ
يَا.. كُلَّ الْآيَاتِ

اهداء..

حين تكون بعيدا
لا تقلب الموازين بيننا
فقصير النجوم
مثل أضواء مدينة مهجورة
اترك في قلبها يتراقص شوقاً
مثل موجة في بحيرة
البعد موث ككيف
يرتطم في كل حياتي
وأنا لا أرى من دونك

ملاحة غائبة

أُتْرَانِي أَعْرِفُهُ
لَوْ دَخَلَ فَجَاءَ
أَمْ أَنِّي سَأَحَدُ فِيهِ طَوِيلًا
مَنْ دُونَ أَنْ أَجْرُوْ
عَلَى قَوْلِ:
"تَأَخَّرْتُ"

نائل نعيم رواشدة

رحلة إلى الداخل

كيف تبني ذاتك وتصنع أورك؟

نائل نعيم رواشدة

رحلة إلى الداخل

نائل نعيم رواشدة

رحلة إلى الداخل

نائل نعيم رواشدة

رحلة إلى الداخل

جغرافيا الجسد القلق.. سرديات البرونز في تجربة أنور صباح

في مساءٍ مشبع بالدهشة، وقفتُ أمام أعمال الفنان أنور صباح لا كمتلقٍ عابر، بل كمن يدخل حوارًا صامتًا مع جسدٍ يبوح بما عجزت اللغة عن قوله. كان المعرض مساحةً مشحونةً بطاقة إنسانية كثيفة، حيث لا يعرض البرونز مادةً صماءً، بل ذاكرةً متجسدةً وندبةً ناطقةً ووجودًا يئنُّ تحت ثقل التجربة. لم تكن القطع مصطفةً على قواعدها، بل كانت تنتصب ككائنات يقظة تراقب الداخل إليها، وتعيد صياغة نظرتها إلى ذاته قبل أن ينصرف عنها.



صراع مستمر مع قوى غير مرئية تتوزع بين الذاكرة والزمن وأثر الغياب. ومن اللافت أن هذه الأجساد، رغم تشوّهاتها التعبيرية، لا تفقد إنسانيتها، بل تزداد اقترابًا منها. فالتشقق هنا ليس تدميرًا بل كشفًا، والانحناء ليس خضوعًا بل لحظة تأمل قصوى، كأن الفنان يعيد تعريف الجمال خارج مقاييس التناسق ليضعه في قلب التجربة الإنسانية.

على مستوى التقنية، تتداخل الخشونة مع المعان في سطح البرونز، فينشأ توتر بصري يوازي التوتر الوجودي الكامن في الفكرة. كل سطح يحمل أثر يد، وكل ملمس يوحي بزمن مرّ فوقه، ما يمنح العمل كثافة حسية تتجاوز الرؤية إلى الإحساس. وهنا تتقاطع التجربة مع رؤية أوغست رودان الذي رأى أن النحت فعل إزالة مستمر لما هو زائد حتى ينكشف المعنى، وكأن أنور صباح لا يضيف إلى الكتلة، بل ينحت منها ما يثقلها ليبقي جوهرها عاريًا.

هذا التباين لا ينحصر في جماليات المادة، بل يتجاوزها ليعكس انقسامًا داخليًا عاشه الفنان بين فضاءين، بين أصل يلخ وواقع يفرض نفسه. وهكذا يصبح السطح سجلًا حيًا لآثار التجربة، حيث كل خدش يحمل دلالة، وكل لمعان يشير إلى محاولة مقاومة.

الغربة هنا ليست خلفية، بل جوهر التجربة. إنها ليست فقدانًا لمكان، بل إعادة تعريف له. في المنفى يتحول الوطن إلى فكرة معلقة، إلى حنين يتخذ هيئة جرح، إلى صورة لا تكتمل إلا عبر الاستدعاء. لذلك تبدو الأجساد وكأنها تبحث عن شكلها الأول، تنحني تحت ثقل التذكر وتصرخ في محاولة لاستعادة ما تلاشى.

ورغم هذا التمزق، يظل ثمة خيط خفي

حضوره عبر انحناءة أو توتر عضلة. ومن هذا المنظور يمكن قراءة منحوتاته كأصداء داخلية تجسدت في البرونز، حيث تنطق الكتلة بما عجز عنه الكلام، وتنحني البنية تحت وطأة ما لا يُرى، كأن كل تفصيل فيها يحمل أثر عبور طويل لم يكتمل بعد.

يشغل الفنان على البرونز كما لو أنه كائن حي يستجيب لنبض داخلي ويتحوّل تبعًا لانفعالاته. وهذه العلاقة بين الفنان والمادة ليست علاقة تشكيل، بل علاقة كشف، حيث يُستخرج الشكل من داخل الكتلة كما تُستخرج الذاكرة من أعماقها. وهنا تلوح صلة عميقة مع ما أشار إليه ميكيلانجلو حين رأى أن تحرير الشكل يتم من داخل الكتلة لا من سطحها، وكأن الجسد في تجربة أنور صباح كان كامنًا منذ البدء ينتظر لحظة انكشافه.

في أعماله يظهر الجسد في لحظة حرجة، عالقًا بين سقوط وشيك ونهوض مؤجل، كأن الزمن نفسه يتردد في حسم مصيره. فلا حضور لطمأنينة التوازن الكلاسيكي، بل انحياز واضح إلى تعبيرية تفكك الشكل لتعيد تركيبه على هيئة سؤال مفتوح. فالجسد لا يُقدّم مكتملًا، بل متوترًا منقسماً يحمل آثار ضغط داخلي يكاد يفثته، وهذا التفكك ليس ضعفًا، بل محاولة لإظهار ما هو أعمق من السطح، ما لا يُرى إلا حين تتشقق القشرة الخارجية.

تتجلى في هذه المنحوتات بنية مشدودة، عضلات نافرة، وانحناءات حادة، كأن الجسد يُستخرج من أعماقه لا من سطحه. إنها معالجة تكشف عن إدراك دقيق للحركة الكامنة، تلك التي لا تُرى بالعين بل تحس في توتر الكتلة وانقباضها. الشخصيات ليست ساكنة، بل منخرطة في

أميرة ناجي *

الغربة لا تُبعد الإنسان عن وطنه، بل تقربه من صوته الداخلي حتى يصبح الجسد هو الوطن الأخير.

لا تقرأ هذه العبارة كحكمة عابرة، بل كمفتاح لولوج عالم تتكشف فيه التجربة حتى تغدو جسدًا. فالغربة التي عاشها أنور صباح لم تكن انتقالًا جغرافيًا بقدر ما كانت تحولًا داخليًا أعاد صياغة الكينونة ذاتها. هناك، في المسافة بين مكانين، يتصدع اليقين وتتكشف الهشاشة، فيبدأ الإنسان بإعادة اكتشاف نفسه من خلال ما فقدته لا مما امتلكه، وهنا يتكوّن الجسد مساحةً بديلة تتقاطع فيها الأزمنة وتتجاوز فيها الذاكرات.

في هذا الأفق، لم يعد الجسد تمثيلًا تشريحيًا، بل صار مستودعًا للحنين ومسرحًا للمقاومة وصوتًا خفيًا يعلن



يشد هذه التجربة إلى عمقها الحضاري. تتردد في الأجساد أصداء بعيدة من إرث عريق، حيث كان الجسد حاملًا للمعنى وعلامة على القوة والقداسة، غير أن هذا الإرث يُعاد تأويله عبر تجربة معاصرة مثقلة بالأسئلة.

المعرض الذي زرته لم يكن مجرد مساحة عرض، بل تجربة تعاش بكامل الحواس. شعرت أنني لا أنتقل بين منحوتات، بل بين حالات شعورية، كل منها يفتح بابًا مختلفًا على الذات. كل قطعة كانت تقف في مواجهتي لا ليُتري فقط، بل لتختبر قدرتي على الإصغاء لما تقوله الكتلة حين تصمت اللغة. هناك صدق جرح، جمال لا يهدأ، وحضور يفرض نفسه دون ادعاء.

أنور صباح لا ينحت أجسادًا، بل ينحت حالات تتكشف فيها التجربة الإنسانية حتى تغدو شكلًا لا يمنح إجابات جاهزة، بل يفتح شقوقًا في المعنى، يدعونا عبرها إلى التأمل. وفي زمن تتراكم فيه الصور الخفيفة، تذكرنا هذه التجربة أن الفن الحقيقي لا يُرى فقط، بل يُحس ويُعاش.



الأحلام تلهم الرسامين

هربرت ريد إلى أن «الفن لا يعكس الواقع، بل يخلقه»، وهو ما يتقاطع مع جوهر الحلم بوصفه فعل إعادة تشكيل.

في ضوء هذه الرؤى، يمكن القول إن الأحلام في الفن التشكيلي ليست مجرد موضوع، بل هي بنية فكرية وجمالية متكاملة: هي مصدر إلهام أو لي للمبدع، وهي تحرر من منطق الواقع، وهي لغة رمزية مفتوحة، وهي كشف عن الباطن الإنساني، وهي خلق لعوالم لم تُر من قبل.

إن الحلم، في جوهره، ليس نقيضًا للواقع، بل امتداده الخفي. والفنان، حين يستدعي الحلم، لا يهرب من العالم إنما يعيد صياغته وفق إيقاع داخلي لا يُرى، لكنه يُحس. وهنا، يصبح العمل الفني شبيهًا بالحلم ذاته: لا يفهم بالكامل لكنه يحدث أثرًا لا يُنسى.

جوخ: «أنا لا أرسم ما أراه، بل أرسم ما أشعر به». الحلم هنا ليس صورة، بل حالة نفسية متدفقة على سطح اللوحة.

أما في التجريد، فقد بلغ الحلم ذروته كإيقاع بصري خالص، كما يوضح فاسيلي كاندينسكي بقوله: «اللون قوة تؤثر مباشرة في الروح». في هذا المستوى، لم يعد الحلم مرتبطًا بمشهد، بل بإحساس داخلي يتجسد في العلاقات بين اللون والشكل.

ومن زاوية نقدية، يشير

عمله الشهير إصرار الذاكرة، لا يزوب الزمن فقط، بل تتفكك فكرة الثبات ذاتها.

أما رينيه ماقرت، فقد عبّر عن الحلم بطريقة فلسفية حين قال: «كل ما نراه يخفي شيئًا آخر، ونحن دائمًا نريد أن نرى ما هو مخفي». هنا يصبح الحلم أداة كشف، لا للهرب، بل لإعادة النظر في ما نظنه بديهيًا.

في التعبيرية، يتخذ الحلم طابعًا انفعاليًا، وهو ما يتقاطع مع قول فنسنت فان

وفكرية سعت إلى استكشاف مناطق اللاوعي، متأثرة بشكل مباشر بالتحليل النفسي. وقد لخص أندريه بريوتون هذه الروح بقوله: «الخيال هو ما يميل إلى أن يصبح واقعًا». لم يعد الفنان معنيًا بنقل الواقع كما يُرى، بل كما يُحلم به.

في هذا السياق، قدم سلفادور دالي نموذجًا بصريًا مدهشًا لتجسيد الحلم، وكان يقول: «الفرق بيني وبين المجنون أنني لست مجنونًا»، في إشارة إلى وعيه الكامل وهو يعيد بناء منطق الحلم داخل اللوحة. في

التفكير المنطقي، ويتيح لهم إنتاج صور وأفكار تتجاوز المألوف. إنه مخزن للرموز، ومسرح للتجريب الحر، ومساحة تتحرر فيها المخيلة من القيود الواقعية. في تاريخ الفن، شكّلت الأحلام أحد أهم المفاتيح لفهم التحولات الجذرية في الرؤية البصرية. فالفنان، حين يستلهم من الحلم، لا ينقل الواقع، بل يعيد خلقه وفق قوانين داخلية أكثر عمقًا وعموضًا.

مع بدايات القرن العشرين، برزت السريالية كحركة فنية



د. عصام عسيري

يُعرّف الحلم، في أبسط مستوياته، بوصفه سلسلة من الصور والانفعالات والتجارب الذهنية التي تتشكل أثناء النوم، لكنه في عمقه يتجاوز هذا التعريف الوظيفي ليغدو نشاطًا خلقيًا للعقل الباطن، يعيد من خلاله ترتيب الخبرات والرغبات والذكريات في بنية رمزية كثيفة. وقد رأى سيقموند فرويد أن الحلم «هو الطريق الملكي إلى اللاوعي»، بينما اعتبره كارل يونغ «رسائل من اللاوعي إلى الوعي». بين هذين التصورين، يتشكل الحلم كفضاء تتداخل فيه الذات مع مخزونها النفسي العميق. ومن هنا، لم يكن الحلم مجرد ظاهرة نفسية، بل أصبح مصدرًا جوهريًا للإلهام، خصوصًا لدى الفنانين والمبدعين عمومًا. فالحلم يمنحهم إمكانية الوصول إلى مناطق لا يطالها

"منتدى بيتنا الثقافي"

"يحتفي بتجربة الشاعر ناظم السماوي الإبداعية"

الحقيقة - متابعة

نظم "منتدى بيتنا الثقافي" جلسة احتفائية بتجربة الشاعر ناظم السماوي، وسط حضور لافت من الأكاديميين والباحثين والإعلاميين والأدباء. وشكلت الجلسة مساحة لاستعادة واحدة من أبرز التجارب في الشعر الشعبي الغنائي في العراق، حيث يُعد السماوي من الأسماء التي تركت أثراً واسعاً في الذاكرة الفنية، عبر نحو 800 أغنية، من بينها الأغنية الأشهر "يا حريمة"، التي تحولت إلى جزء من الذاكرة الشعبية العراقية وتداولتها أجيال مختلفة.

أدار الجلسة الباحث والإعلامي والشاعر عادل العرداوي، فيما شارك فيها كل من د. علي حداد، والروائي صادق الجمل، والشاعر والإعلامي محمد السيد محسن، الذين قدموا قراءات نقدية وسيرية في تجربة السماوي، متوقفين عند ملامح شعره، وخصوصيته الفريدة، وعلاقته بالشهد السياسي والاجتماعي في العراق.

وتناول المتحدثون علاقة السماوي بالحزب الشيوعي العراقي، بوصفها علاقة فكرية وإنسانية انعكست في نصوصه وأغانيه، إلى جانب ما تعرض له من اعتقال وسجن في "نكرة السلطان"، وهي تجربة شكلت منعطفاً في مسيرته، وأثرت في رؤيته للشعر بوصفه وسيلة للتعبير عن الألم الجمعي والهَمّ الاجتماعي. كما جرى التأكيد على أن شعره لم يكن منفصلاً عن البيئة السياسية والاجتماعية التي عاشها، بل كان جزءاً من تفاعلها، ما جعله قريباً من الجمهور، وقادراً على الوصول إلى شرائح واسعة عبر الأغنية الشعبية.

وفي مداخلته، تحدث السماوي عن مفهوم الوطن باعتباره "ذاكرة وانتماء"، وليس مجرد فضاء جغرافي، مشيراً إلى أن تجربته الحياتية، بما فيها السجن والمنفى الداخلي، ساهمت في تعميق هذا المفهوم في نصوصه. كما استعرض علاقته بالحزب الشيوعي، ومواقفه من محطات صعبة، قبل أن يقدم مجموعة من القصائد التي حملت مضامين وطنية وإنسانية، وتفاعلت معها القاعة بشكل لافت، في مشهد أعاد

إحياء حضور الشعر الشفاهي في الذاكرة الثقافية. وتوالت المداخلات الاحتفائية من شخصيات ثقافية بارزة، حيث قدّم الأستاذ مفيد الجزائري كلمة استحضرت البعد الإنساني في تجربة السماوي، فيما أشار الأستاذ رائد فهمي إلى أهمية دوره في تشكيل جزء من الوجدان الشعبي المرتبط بالأغنية الملتزمة. كما شهدت الجلسة مداخلات نقدية من الحضور، ركزت على مكانة السماوي في المشهد الشعري الشعبي، وعلى قدرته على المزج بين البساطة اللغوية والعمق العاطفي، ما جعل أعماله قريبة من الناس ومستمرة في التداول حتى اليوم.

كما تحدث الصحفي الأستاذ عبد المنعم الأسمع قائلاً: "أتحدث عن ناظم حين كنت على بعد يطفين منه"، في إشارة إلى تجربتهما المشتركة في سجن نكرة السلطان، وقرب المسافة بينهما داخل المعتقل، وهو ما أضفى على الجلسة بعداً إنسانياً وتاريخياً مؤثراً. وقد أجمعت المداخلات على أن تجربة ناظم السماوي تمثل نموذجاً للشاعر الذي لم يكتفِ بإنتاج نصوص غنائية، بل ساهم في توثيق مرحلة اجتماعية وسياسية

كاملة عبر الشعر، ما جعله جزءاً من الذاكرة الثقافية. وفي ختام الحفل، قدّم السماوي قراءات شعرية مختارة نالت إعجاب الجمهور، الذي تفاعل معه والضيف..



بإطلالة بسيطة وجذابة... نادين نسيب نجيم تثير الفضول

الحقيقة - وكالات

في ظهيرة جديد يسبق إعلاناً مرتقباً، خففت نادين نسيب نجم الأظفار بإطلالة عصرية عكست ثقافتها العالية وأسلوبها المتجدد. الفيديو الذي نشرته لم يكن مجرد لحظة تشويقية، بل رسالة واضحة بأن شيئاً مميزاً في الطريق، بأسلوب يجمع بين الجرأة والبساطة في آن واحد. ظهرت نادين بتوب باللون الأسود مفتوحة عند الصدر، مزينة بتفاصيل الدانتيل الأسود التي أضفت لمسة أنثوية جذابة من دون مبالغة، ونسقتها مع جينز بقصة مستقيمة (Straight) منح الإطلالة طابعاً عملياً وعصرياً. هذا التوازن بين القطع الكلاسيكية والتفاصيل الجريئة جعل "اللون" يبدو متناسقاً وسهل التطبيق، مع الحفاظ على حضور لافت يعكس شخصيتها الواثقة. من الناحية الجمالية، اختارت نادين نسيب نجيم تسريحة شعر بتموجات ناعمة أضفت حيوية على الإطلالة، فيما جاء المكياج بلمسات برونزية دافئة بدرجات ترابية بارزة عززت ملامحها. ولم تغب لمسة الهاليلوتر القوي الذي أضف وجهها بشكل جذاب، ليكمل هذا "اللون" العصري المتكامل الذي يواكب أحدث صيحات الجمال بأسلوب ناعم وغير متكلف.



شيرين عبد الوهاب بدويتو جديد مع بهاء سلطان بعد 21 سنة على آخر تعاون لهما

الحقيقة - خاص

كشفت شبكة CBC عن طرحها أغنية جديدة بعنوان "الغلاوة" تجمع بين الفنانين شيرين عبد الوهاب وبهاء سلطان، في تعاون فني



أثار تفاعلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ونشرت القناة بوستر الأغنية مشيرة إلى أنها تُعد مفاجأة من العيار الثقيل، حيث تتعاون فيها شريهان مجدداً مع بهاء سلطان بعد مضي 21 عاماً على تقديمهما معا ديو "وبناقص حياتي معاك" عام 2005. وظهر النجمان في البوستر الرسمي للأغنية بإطلالة أنيقة باللون الأسود، في أجواء توحى بعمل غنائي يحمل طابعاً درامياً رومانسياً، ما زاد من حماسة الجمهور الذي عبّر عن شوقه لسماع هذا الديو، خاصة أنه يجمع بهاء وشيرين، وهما من أبرز الأصوات في الساحة الغنائية. وعلقت الصفحة الرسمية لقنوات ebc، على البوستر قائلة: "لقاء السحاب... دويتو غنائي من كوكب آخر بين شيرين وبهاء سلطان قريباً". ويأتي ديو "الغلاوة" في وقت يشهد عودة قوية لشيرين عبد الوهاب إلى الساحة الفنية، إلى جانب استمرار نشاط بهاء سلطان وتقديمه عدداً من الأعمال التي حققت صدى كبيراً لدى الجمهور. ومن المتوقع أن يتم طرح الأغنية قريباً عبر المنصات المختلفة، وسط ترقب كبير من عشاق النجمين.

داليا مصطفى تعلق

على تكريمها بالجزائر وتوجه رسالة لمهرجان عنابة

الحقيقة - وكالات

ويعكس تقديرًا لمسيرتها الفنية وما قدمته من أعمال تركت أثراً لدى الجمهور.



ولاقى منشور داليا مصطفى تفاعلاً واسعاً من متابعيها، حيث انهارت عليها رسائل التهنية والدمع، متمنين لها مزيداً من النجاح والتألق في خطواتها المقبلة. وجاء تكريم داليا مصطفى ضمن برنامج المهرجان الذي يحرص في كل دورة على الاحتفاء بأسماء بارزة في عالم الفن، تقديراً لما قدموه من إسهامات مميزة في مجالات التمثيل والدراما، حيث استطاعت أن تترك بصمة واضحة في الأعمال التي شاركت بها على مدار سنوات طويلة، ما جعلها تحظى بمكانة خاصة لدى الجمهور والنقاد على حد سواء.

نشرت الفنانة داليا مصطفى على حسابها الخاص بـ"فيسبوك" مجموعة صور من تكريمها في الدورة السادسة من مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، بالجزائر، وذلك تقديرًا لمسيرتها الفنية، وسط حضور عدد من النجوم. وفي تعليقها الأول على التكريم أعربت داليا عن سعادتها الكبيرة، حيث وجهت رسالة شكر وامتنان إلى إدارة المهرجان والقائمين عليه. وأكدت داليا في تعليقها على الصور أن هذا التكريم يمثل لها لحظة مميزة،

هيفاء وهبي تعود الى الحفلات في مصر بعد حل مشكلتها مع "الموسيقيين"

الحقيقة - وكالات

كشفت شريف حافظ، محامي الفنانة هيفاء وهبي، عن تطورات مشكلتها مع نقابة المهن الموسيقية في مصر، حيث أعلن عن انتهاء المشكلة وأن موكلته تستعد لإحياء الحفلات في مصر خلال شهر أيار (مايو) المقبل. وأوضح حافظ، في بيان إعلامي أن المشكلة التي شهدتها الفترة الماضية قد انتهت، مؤكداً إلغاء كل الإجراءات القانونية والإدارية المتعلقة بعودة هيفاء وهبي إلى الساحة الغنائية. وتأتي عودة هيفاء وهبي إلى إحياء الحفلات في مصر بعد فترة من الغياب، على خلفية الخلاف الذي نشب بينها وبين نقابة المهن الموسيقية، والذي أدى إلى توقف نشاطها الفني داخل البلاد. كانت هيفاء وهبي قد طرحت الجزء الثاني من ألبومها "ميغا هيفا"، وأعلنت عن ذلك من خلال حسابها الرسمي في "إنستغرام"، قائلة: "أغنيات ألبومي الجديد "ميغا هيفا 2" الآن على قناتي الرسمية في "يوتيوب"، وهو يحتوي على 6 أغان، هي: بس بس، بدنا نروق، بتحبك فعلاً، مراية الحب، أزمة نفسية، وغلطني في إحساسي".



كافي لازم...

سيرة فنان رسم ملامح المسرح بريشة من روح

د. كاظم جمعه الغزي

في ذاكرة الفن العراقي، ثمة أسماء لا تمرّ مرور العابرين، بل تترك أثرها ممتداً كضوء لا يخبو، يرافق الأجيال ويغذي الذاكرة الثقافية بمعاني الجمال والإبداع. ومن بين تلك الأسماء يبرز الفنان كافي لازم بوصفه واحداً من الوجوه التي صاغت ملامح المسرح العراقي الحديث، جامعاً بين التمثيل والكتابة والرسم، ومجسداً صورة الفنان الشامل الذي لا يكتفي بمنصة واحدة للتعبير.

وُلد كافي لازم في مدينة العمارة عام 1951، حيث تشكلت ملامح طفولته الأولى بين بيئة الجنوب الغنية بالحكايات والرموز الإنسانية. هناك، بدأت بذور الفن تنمو في داخله، قبل أن تتفتح مبكراً حين اتجه إلى دراسة التمثيل عام

1967، ليخطو أولى خطواته نحو عالم الخشبية بثقة وشغف. وقد كانت انطلاقته الحقيقية من خلال بطولته في مسرحية "هزي تمر يا نخلة"، التي شكلت بوابته الأولى نحو الحضور الفني. وفي عام 1972، التحق بفرقة المسرح الفني الحديث، إحدى أهم المؤسسات المسرحية في العراق، ليبداً مرحلة جديدة من النضج الفني، شارك خلالها في أعمال مسرحية بارزة تركت صدى واسعاً في الوسط الثقافي. من بينها مسرحية "هاملت عربياً" بإخراج سامي عبد الحميد، و"بغداد الأزل" للمخرج قاسم محمد، و"العالم على راحة اليد" بإخراج جواد الأسدي، إضافة إلى "القربان" التي أخرجها فاروق فياض. وقد أظهر في هذه الأعمال قدرة مميزة على التقمص والتعبير، جعلته حاضراً بقوة في ذاكرة المسرح العراقي. لم يقتصر عطاؤه على التمثيل فحسب، بل امتد إلى مجالات أخرى، حيث عرف بشغفه بالرسم، فكان يلتقط التفاصيل بريشة حساسة تعكس رؤيته الجمالية، كما كتب العديد من المقالات الثقافية والنقدية، مسلطاً الضوء على تجارب زملائه ومراحل تطور المسرح، ليكون شاهداً ومؤرخاً في آن واحد. كما ظل حضوره الثقافي متجدداً، خاصة في أوساط المثقفين وفضاءات بغداد، ولا سيما في شارع المتنبي، حيث كان جزءاً من المشهد الثقافي النابض، مشاركاً بالحوار والإبداع، ومؤكداً أن الفن ليس مجرد مهنة، بل رسالة حياة.

وفي ختام هذه السيرة، يبدو كافي لازم أكثر من مجرد فنان؛ إنه تجربة إنسانية متكاملة،



اختزلت في مسيرتها عقوداً من العمل والإبداع والوفاء للفن. من العمارة التي أنجبته، إلى بغداد التي احتضنت موهبته، ظل اسمه شاهداً على زمن جميل من المسرح العراقي، وزاوية مضيئة في ذاكرة الثقافة، لا تزال تنبض بالحياة كلما ذكر الفن وأهله.